

ليسيه عبد القادر  
هكذا تنهب  
الأموال العامة

6



# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

سخونة في شبعا والفجر: حزب الله يحذر من العدوان

مبعوث أممي يفاوض الجهاد الإسلامي في بيروت [4]



قائد الجيش يستعجل تعيين رئيس للأركان وجنرالات يفشل في إقناع باسك [3]

نواب الحاكم: عيّنوا البديك أو نستقيل [2]

أميركا في سوريا  
الحل  
ممنوع

[12-10]



فلسطين

إسرائيل بعد الخيبة  
المزيد من  
الشيء نفسه  
1314  
العراقالسوداني يستفز  
الأحزاب15  
رياضةانهيار «بريستيج»  
فرنسا16  
ثقافةخدمات زمن  
الفقد

قضية اليوم

# مفاجأة نواب الحاكم: أعطونا الغطاء الكامل أو عيّنوا البدي

محمد وهبة

اطلق النواب الأربعة لحاكم مصرف لبنان إنذاراً مبكراً قبل 25 يوماً من انتهاء ولاية الحاكم رياض سلامة، داعين إلى تعيين بديل، وملوحين بخطوات تبدي الاستقالة الأكثر احتمالاً بينها.

وعلّل أحد نواب الحاكم لـ«الأخبار» البيان بأنه «لا يمكن المضي في مجلس مركزي سيحل أحد أعضائه محل الحاكم بسبب شغور المنصب، من دون اتفاق القوى السياسية على خطة تُترجم بقوانين في مجلس النواب، وعلى أساسها ترسم السياسة النقدية»، وقال نائب آخر «إن الوضع صعب ومعقد، وفصل السياسة النقدية عن الصراعات السياسية يتطلب وجود تغطية شاملة للفريق الذي يبريد القيام بمهمة الحاكم، وهذا يعني إقراراً سريعاً لقوانين تسمح بالعمل خارج السجلات السياسية القائمة».

عملياً، هذا ما يبرر بيان نواب الحاكم الأربعة، ومطلبهم بتعيين حاكم جديد، وتجاوز المادة 25 من قانون النقد والتسليف التي تنص على أنه في حالة شغور منصب الحاكم يحل محله النائب الأول (وسيم منصور)، وقد عبر الأربعة عن رغبتهم في إيجاد صيغة جديدة من التعامل مع الأزمة تتخذ على أساسها قرارات، وهي أيضاً تُترجم قلقهم من أن الاتي أعظم، وهم يرفضون تحميلهم مسؤولية سياسات رفسها ونفذها سلامة بلا موافقتهم.

خيار «المصلحة العامة» الوارد في البيان هو الاستقالة الجماعية، وهو أشبه برد فعل على عجز قوى السلطة عن مقاربة علاجية للأزمة. لكنه خيار يهدف بالدرجة الأولى إلى تبرير النواب الأربعة من أي مسؤولية تجاه أي تطورات وتعييدات وضغوط ستحصل لاحقاً، ولا سيما في حالة حلول متصوري

محل سلامة، واستمر النواب الثلاثة الآخرون (سليم شاهين، بشير يقطان، الكسندر مورايدان) في مناصبهم، فما سيطلب منهم، لجهة إتفاق ما تبقى من الدولارات، والسير بالتعاميم التي أصدرها كامر واقع، إضافة إلى تمويل الدولة عبر طبع العملة، سيضعهم جميعاً في مواقف حرجة وتصادم مباشر مع القوى السياسية، ولا سيما أن مرجعيات سياسية كانت خلف تعيينهم في مناصبهم، ويتوقع أن تمارس هذه المرجعيات الضغط عليهم لاستصدار قرارات مرفوضة سبغاً منهم. وهم يدركون أن الاتيات الاصطناعية لضبط سعر الصرف لن تصمد طويلاً، ويعرفون كم تدنى حجم احتياط المصرف المركزي من السيولة بالدولار، وبينما يتحدث سلامة عن رقم يقارب 9,3 مليار دولار، يتردد أن الرقم الفعلي أقل، ويوازى 7 مليارات مودعة لدى مصارف خارجية إضافة إلى سندات قابلة للتسليم بقيمة ملياري دولار. كما يدركون أن عجز الخزينة كبير جداً، ومصادر التمويل تقتصر على طباعة الليرات، وهذا سبب الأضطرار لتفويض مسؤولية نيابة عن لفضة تحفل أي مسؤولية نيابة عن الأزمة كما هي حالها اليوم، سيما

أن القوى السياسية تماطل في كل ما يتعلق باستمرارية الحكم، وقد ورد القلق من هذا الأمر في متن بيانهم الذي «أعدّ بتّان»، إذ أشار

## صارحوا المسؤولين بأن الإدارة الحالية للأزمة لم تعد صالحة وهددوا بالاستقالة

إلى «تباينات سياسية تجلّت في العجز عن انتخاب رئيس للجمهورية وملاء الشواغر في إدارات الدولة ومؤسساتها، وانعكاسها على عمل

السلطات التشريعية والتنفيذية»، كما لفتوا إلى أن هذا العجز يتزامن مع «مقاربات متناقضة للقوى السياسية تجاه معالجة الأزمة»، وأنه «في غياب خطة شاملة وواضحة لإعادة التوازن المالي والمصرفي، وتحقيق توازن في موازنة الدولة ما يسمح للمصرف المركزي وضع الأسس النقدية والمالية لإعادة الثقة، لا يجوز أن يتسحب مفهوم تصريف الأعمال على السياسة النقدية الأعلى في الدولة»، لذا، يطالبون بـ«تعيين حاكم في أقرب وقت، وإلا سنضطر إلى اتخاذ الإجراء الذي نراه مناسباً للمصلحة العامة».



(هيلم الموسوي)

كان النواب الأربعة قد أبلغوا رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، في اجتماعات مختلفة، تبنيهم الاستقالة في حالة عدم تعيين حاكم بديل، وقال أحدهم إنه في الاجتماع الأخير مع ميقاتي، لم يقدّم رئيس الحكومة أي ضمانات مقابل استقالتهم في مناصبهم كما وُجّهت مصادر. بل توجد رواية يتناقضها مصرفيون، ويصمّن شروطاً منسجة توجب على ضمان سعر الصرف إذا وافق على مطالبهم بشأن ضبط «صيرفة»، فأتت إجاباتهم بالنفي، لبرّد ميقاتي بأن بقاء «صيرفة» ضروري.

لكن النواب الأربعة يعتقدون أن

## بارود: حدود القانون في التعامل مع الشغور



(إرفيف - مروان طحطح)

في المادة 25 منه تولي النائب الأول للحاكم مهام الحاكم ريثما يعيّن حاكم جديد. وبالتالي، يصبح تطبيق اجتهاد مجلس شوري الدولة في غير محله، وأرى من الصعوبة بمكان أن تعتمد حكومة تصريف الأعمال إلى تعيين حاكم جديد، في القانون كما في السياسة».

أما بالنسبة لبنيان نواب الحاكم فرأي بارود أنه «بيان استعياي يندق ناقوس الخطر، باعتبار أن الشغور في موقع متقدم في الدولة ليس تفصيلاً، خصوصاً في ظل الأزمة المالية والنقدية. لم أقرأ في البيان استقالة النائب الأول، علماً أن المادة 30 من القانون واضحة لجهة أنه لا يمكن للمجلس المركزي أن يجتمع في غياب الحاكم أو من ينوب عنه».

مشكلة الفراغ المحتمل في قيادة مصرف لبنان، بعد بيان نواب الحاكم الأربعة، طرحت إشكاليات قانونية حول الملف برتمه، وكيفية تعامل السلطات القائمة مع الأزمة. وبحسب الوزير السابق الحامي زياد بارود، هناك قرارة لحالتي التعيين والشغور الكاملين.

بالنسبة لتعيين حاكم بديل يقول بارود إنه «بحسب نص المادة 18 من قانون النقد والتسليف، يعيّن الحاكم بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناءً لاقتراح وزير المالية الإشكالية هنا تتعلق بكون الحكومة مستقلة. وعلى الرغم من أن اجتهاد مجلس شوري الدولة منذ 1969 يعتبر أن اصلاحيات حكومة تصريف الأعمال تتخذ في معرض مسائل ملحة ترتبط بمهل منعاً للفراغ، إلا أن الشغور في منصب الحاكمية لا يمكن افتراضه، لأن القانون لحظ

تقرير

# الفراغ في المجلس العسكري يهدد بحالات تمرد؟ قائد الجيش: عيّنوا رئيساً للأركان

ميسم زرق

يتفاعل موضوع التعيينات في المجلس العسكري في قيادة الجيش، مع سعي حثيث من قائد الجيش جوزف عون لإقرار الحكومة الحالية، والتعيينات تفادياً للشغور الكامل، خصوصاً تعيين رئيس للأركان يتولى صلاحيات القائد في حالة الشغور أو السفر.

بناء على بيان النواب الأربعة، طُرح أسئلة حول سيماريوهات ما بعد الخطوة. وسط تضارب في المعلومات حول وجود اتفاق تام بين الأربعة على خيار الاستقالة. لكن المشكلة قد تتفجر بمجرد استقالة النائب الأول لتعطيل كل القرارات على المستوى التقريبي والتنفيذي في مصرف لبنان، والغموض الذي ورد، مقصوداً، في البيان بحرفيته «المصلحة العامة»، بترك هامشاً واسعاً لواحد من بينهم أو أكثر ألا يستقيل. فالقوى السياسية التي عيّنّت هؤلاء لا مصلحة لها في انهيار سعر الصرف الآن، وترى خطراً كبيراً في تعطيل كامل قيادة مصرف لبنان.

وفي حالة شغور منصب الحاكم، سيتعطل المجلس المركزي، وسيؤثّر ذلك جوهرياً في كل ما يتعلق بسعر الصرف، ويعمل «صيرفة» ويؤدي إلى انفلات المضاربات، فالحاكم لديه صلاحيات لا حصر لها في قانون النقد والتسليف، لكن هناك قرارات مهمة مطوّدة أيضاً بالمجلس المركزي؛ إذ تنص المادة 33 من قانون النقد والتسليف على أن المجلس يحدّد سياسة المصرف النقدية والتسليفية، ويضع أنظمة تطبيق قانون النقد والتسليف، ويتذكر في طلبات القروض المقدمة في القطاع العام، ويضع سائر الأنظمة المتعلقة بعمليات المصرف، ويقرّر موازنة نفقات المصرف، ويوافق على مشروع التقرير السنوي الذي يتضمّن الأرباح والخسائر، لذا، لا يمكن تخيل مصرف مركزي بلا حاكم وبلا مجلس مركزي.

وبين مرحلة ما قبل الشغور، ومرحلة ما بعده، يكون اللبنانيون أمام مرحلة الاستغلال السياسي المحلي من القرارات الموجبة على مجلس الوزراء والنواب، كشرط مسبقة لتوقيع من قبل مجلس المديرين في الصندوق، إلا أن أيًا من هذه الشروط

وأضافت المصادر أن «جولة قائد الجيش لا يمكن أن يكون لها أي نتيجة ما دام موقف التيار الوطني الحز متصلياً، وما دام وزير الدفاع موريس سليم يرفض اقتراح الأسماء وإرسالها إلى مجلس الوزراء»، وموقف سليم لا يتصل فقط بموقف التيار الوطني الحر، بل كونه على خلاف كبير مع قائد الجيش الذي يتجاهل صلاحيات وزير الدفاع، ولا يرّد على مراسلاته، ويرتكب مخالفات غير آبه باعتراضاته، كما أن سليم «لا يردد منح ميقاتي ورقة يستثمرها في معركة كسر المقاطعة المسيحية للحكومة». وأكدت المصادر أن «باسيل للحكومة»، واتت المصادر أن «باسيل يمنع تعيين رئيس للأركان ويدفع في اتجاه تسلم اللواء بيار صعب، وهو الضابط الأعلى رتبة في المجلس العسكري، وناشياً مع ما حصل في

المديرية العامة للأمن العام، حيث تولى الضباط الأعلى رتبة المسؤولية بعد إحالة اللواء عباس إبراهيم إلى التقاعد، ومن دون النظر إلى طائفته أو

## باسيل يدعو للتنازل مع الأمن العام وتولي الضابط الأعلى رتبة مهام القائد بعد تقاعده

مذهبه، لكن قائد الجيش يرفض هذا الأمر، كما ترفضه قوى سياسية أخرى، ورغم تعدّد القراءات حيال «المتحورات» التي ستخلف من جراء التعطيل الشامل، ثمة إشكالية كبيرة تتمثل في عدم القدرة على فصل ملف التعيينات؛ إذ لا يمكن السماح لحكومة ميقاتي بالتعيين رئيس أركان ومن ثمّ معارضة تعيين حاكم جديد لمصرف لبنان أو إقرار تعيينات أخرى، وعليه، ومع بدء العد التنازلي لولاية قائد الجيش، وفي ظل التسليم بامتداد الشغور شهوراً، سالت مصادر بارزة: «كيف ستتعامل القوى الحكومية مع ملف التعيينات العسكرية خصوصاً بعد أن أعلن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله موقف الحزب الذي يعتبر أن الحكومة الحالية لا يمكن لها إقرار تعيينات».

(مروان بو حيدر)



تقرير

# حاموش تسلّم الملف الإداري للسفير عدوان

تسلّم المحامي العام الاستئنافي في بيروت رجا حاموش من النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات ملف التحقيق في التهم المنسوبة إلى السفير اللبناني في باريس رامي عدوان، ونسخة عن التحقيق الإداري الذي أجرته وزارة الخارجية مع السفير وموظفي السفارة في العاصمة الفرنسية. وكان الوزير عبدالله أبو حبيب كلف الأمين العام السفير هاني شميطلي ومدير المترين في الوزارة السفير هادي هاشم، والسفر إلى فرنسا، للنظر في شكويين ضد عدوان تقدّمت بهما موظفتان لبنانيتان سابقتان في السفارة. اتهمت السفير بلاعتداء الجنسي والجسدي

## لبنان ينتظر نسخة عن التحقيق الفرنسي قبل بدء الإجراءات

إلى القضاء في لبنان، ليرتك له الادعاء، أو حفظ الأوراق. وعلمت «الأخبار» أن لبنان يريد الأطلاع على ملف التحقيقات الفرنسية، وسيرسل القاضي عويدات عبر وزارة العدل طلباً إلى السلطات الفرنسية المعنية لإيداع لبنان نسخة عنها قبل مباشرة القاضي حاموش النظر في الملف. ولم يُعرف ما إذا كان الفرنسيون يتجاوبون مع الطلب، مع إشارة مصدر قضائي إلى أنه سيكون من الصعب على القضاء اللبناني الحكم في الخارجية كونها فتحت تحقيقاً في الحادث. وطالت من لبنان رفع الحصانة عن السفير للتحقيق معه، وهو ما رفضته الخارجية الفرنسية تحقيقاً في الحادث.

ويعد إعلان الخارجية استدعاء عدوان إلى الإدارة المركزية، وإيلاء الخارجية الفرنسية بتوكلي المستشار زياد طعان رئاسة البعثة

(الأخبار)



قضية

# ليسيه عبد القادر «تستعير» هباني رسمية... إلى الأبد!

# هكذا تنهب الأموال العامة

للسنة السادسة على التوالي، تشغّل مدرسة «ليسيه عبد القادر» التابعة لـ «مؤسسة الحريري» مبنياً رسمياً تابعاً لوزارة التربية على سبيل الإعارة. ومن دون مقابل، حارمة الألاف من طلاب العاصمة الضراء، من مبنية مدرسي يليف بهم، الصفقة السياسية التي أعطت هذه المشاة العامة لحمية خاصة تجني أموالاً طائلة وتزيد أفساطها عاماً بعد عام. دخلت طبي الشبان، رغم الأزمة الاقتصادية التي يفترض أن تدفع وزارة التربية وبلدية بيروت، المصنّبت بهذه الصفقة، للبحث عما يمكن زيادة مداخيلها

قآنة الحاج

سلكت الصفقة المرعية سياسياً طريقها، رغم رفض ديوان المحاسبة الموافقة على المساهمة المالية التي قررت بلدية بيروت إعطاءها للمدارس الرسمية في بيروت، وعددها نحو 75 مدرسة، بقيمة 750 مليون ليرة، مقابل تخليها عن مبنى للمدرسة المعروف باسم «جمع الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح»، في منطقة زقاق البلاط، بموجب صفقة سياسية اشتركت فيها بلدية بيروت، وقضت بتسليم المبنى الرسمي مجاناً لمدرسة خاصة، على حساب المصلحة العامة، ومنفعة جمعية خاصة هي «مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة».

على قاعدة أن كل مؤقت هو دائم في لبنان، تواصل مدرسة «ليسيه عبد القادر»، منذ العام الدراسي 2018 - 2019، احتلال مجمع المدارس الرسمية، مقابل تخليها عن مبنى للمدرسة الرسمية وتسليمه مجاناً للجمعية خاصة، فهل تدفع البلدية هذا المبلغ فعلياً وخصوصاً أنه كان مشروطاً، وشركت فيها بلدية بيروت، وقضت بتسليم المبنى الرسمي مجاناً لمدرسة خاصة، على حساب المصلحة العامة، وهي تعزيز المعلوماتية في التعليم الرسمي، ولا يمكن صرفه في وجهة أخرى؟

ومنذ ذلك التاريخ، لم يطعن أحد في قرار منح مدرسة خاصة حق استعمال مبنى مخصص للتعليم الرسمي، والداها في منطقة البطريركية. لم تجد وزارة التربية في القوانين والأنظمة تعليمية أعطيت لبعض الأعضاء مجاناً لحساب جمعية خاصة، لذلك، قضت الصفقة يومها بموافقة وزير التربية آنذاك مروان حمادة على طلب البلدية إعمارها المبنى المخصص للمدرسة الرسمية في منطقة زقاق البلاط لاستخدامه لـ «أغراض تربوية وثقافية»، مقابل تقديم البلدية مساهمة مالية بقيمة 750 مليون ليرة لدعم صناديق المدارس الرسمية، وتجبرع الليسيه بـ 5 منح تعليمية للبلدية من دون أن يكون هذا التبرع موقفاً حتى بقرار رسمي.

ووضعها الحالي، تستنفر طاقاتنا وموظفيها لزيادة المداخيل ووقف استنزاف أموالها، لماذا لا تضع هذا الملف في إطاره القانوني وتتقاضى بدل إيجار من المدرسة؟ ولماذا تمنح الوزارة مبنى مجاناً للجمعية خاصة في وقت تدفع فيه الوزارة

إيجار مدرسة زقاق البلاط الرسمية المختلطة التي تقع في الشارع نفسه؟ ولماذا لم تحفل هذه الأخيرة إلى المبنى الجديد منذ عام 2014؟ وهل لا تزال المدرسة تدرج بند الإيجار ضمن موازنتها السنوية، ويحتسب بالنالبي من القسط المدرسي؟ ومن هي الجهة الرسمية المخولة صيانة الأملاك الخاصة بالدولة لتضع حداً لهذه المعضلة - التسوية بين زعماء الطوائف والأحزاب، هل هو مجلس شورى الدولة أم ديوان المحاسبة أم مجاناً، أفساطاً ترتفع عاماً بعد آخر البلدية إعمارها المبنى المخصص للمدرسة الرسمية في منطقة زقاق البلاط لاستخدامه لـ «أغراض تربوية وثقافية»، مقابل تقديم البلدية مساهمة مالية بقيمة 750 مليون ليرة لدعم صناديق المدارس الرسمية، وتجبرع الليسيه بـ 5 منح تعليمية للبلدية من دون أن يكون هذا التبرع موقفاً حتى بقرار رسمي.

ووضعها الحالي، تستنفر طاقاتنا وموظفيها لزيادة المداخيل ووقف استنزاف أموالها، لماذا لا تضع هذا الملف في إطاره القانوني وتتقاضى بدل إيجار من المدرسة؟ ولماذا تمنح الوزارة مبنى مجاناً للجمعية خاصة في وقت تدفع فيه الوزارة

إيجار مدرسة زقاق البلاط الرسمية المختلطة التي تقع في الشارع نفسه؟ ولماذا لم تحفل هذه الأخيرة إلى المبنى الجديد منذ عام 2014؟ وهل لا تزال المدرسة تدرج بند الإيجار ضمن موازنتها السنوية، ويحتسب بالنالبي من القسط المدرسي؟ ومن هي الجهة الرسمية المخولة صيانة الأملاك الخاصة بالدولة لتضع حداً لهذه المعضلة - التسوية بين زعماء الطوائف والأحزاب، هل هو مجلس شورى الدولة أم ديوان المحاسبة أم مجاناً، أفساطاً ترتفع عاماً بعد آخر البلدية إعمارها المبنى المخصص للمدرسة الرسمية في منطقة زقاق البلاط لاستخدامه لـ «أغراض تربوية وثقافية»، مقابل تقديم البلدية مساهمة مالية بقيمة 750 مليون ليرة لدعم صناديق المدارس الرسمية، وتجبرع الليسيه بـ 5 منح تعليمية للبلدية من دون أن يكون هذا التبرع موقفاً حتى بقرار رسمي.

ووضعها الحالي، تستنفر طاقاتنا وموظفيها لزيادة المداخيل ووقف استنزاف أموالها، لماذا لا تضع هذا الملف في إطاره القانوني وتتقاضى بدل إيجار من المدرسة؟ ولماذا تمنح الوزارة مبنى مجاناً للجمعية خاصة في وقت تدفع فيه الوزارة

ووضعها الحالي، تستنفر طاقاتنا وموظفيها لزيادة المداخيل ووقف استنزاف أموالها، لماذا لا تضع هذا الملف في إطاره القانوني وتتقاضى بدل إيجار من المدرسة؟ ولماذا تمنح الوزارة مبنى مجاناً للجمعية خاصة في وقت تدفع فيه الوزارة

إيجار مدرسة زقاق البلاط الرسمية المختلطة التي تقع في الشارع نفسه؟ ولماذا لم تحفل هذه الأخيرة إلى المبنى الجديد منذ عام 2014؟ وهل لا تزال المدرسة تدرج بند الإيجار ضمن موازنتها السنوية، ويحتسب بالنالبي من القسط المدرسي؟ ومن هي الجهة الرسمية المخولة صيانة الأملاك الخاصة بالدولة لتضع حداً لهذه المعضلة - التسوية بين زعماء الطوائف والأحزاب، هل هو مجلس شورى الدولة أم ديوان المحاسبة أم مجاناً، أفساطاً ترتفع عاماً بعد آخر البلدية إعمارها المبنى المخصص للمدرسة الرسمية في منطقة زقاق البلاط لاستخدامه لـ «أغراض تربوية وثقافية»، مقابل تقديم البلدية مساهمة مالية بقيمة 750 مليون ليرة لدعم صناديق المدارس الرسمية، وتجبرع الليسيه بـ 5 منح تعليمية للبلدية من دون أن يكون هذا التبرع موقفاً حتى بقرار رسمي.

ووضعها الحالي، تستنفر طاقاتنا وموظفيها لزيادة المداخيل ووقف استنزاف أموالها، لماذا لا تضع هذا الملف في إطاره القانوني وتتقاضى بدل إيجار من المدرسة؟ ولماذا تمنح الوزارة مبنى مجاناً للجمعية خاصة في وقت تدفع فيه الوزارة

إيجار مدرسة زقاق البلاط الرسمية المختلطة التي تقع في الشارع نفسه؟ ولماذا لم تحفل هذه الأخيرة إلى المبنى الجديد منذ عام 2014؟ وهل لا تزال المدرسة تدرج بند الإيجار ضمن موازنتها السنوية، ويحتسب بالنالبي من القسط المدرسي؟ ومن هي الجهة الرسمية المخولة صيانة الأملاك الخاصة بالدولة لتضع حداً لهذه المعضلة - التسوية بين زعماء الطوائف والأحزاب، هل هو مجلس شورى الدولة أم ديوان المحاسبة أم مجاناً، أفساطاً ترتفع عاماً بعد آخر البلدية إعمارها المبنى المخصص للمدرسة الرسمية في منطقة زقاق البلاط لاستخدامه لـ «أغراض تربوية وثقافية»، مقابل تقديم البلدية مساهمة مالية بقيمة 750 مليون ليرة لدعم صناديق المدارس الرسمية، وتجبرع الليسيه بـ 5 منح تعليمية للبلدية من دون أن يكون هذا التبرع موقفاً حتى بقرار رسمي.

ووضعها الحالي، تستنفر طاقاتنا وموظفيها لزيادة المداخيل ووقف استنزاف أموالها، لماذا لا تضع هذا الملف في إطاره القانوني وتتقاضى بدل إيجار من المدرسة؟ ولماذا تمنح الوزارة مبنى مجاناً للجمعية خاصة في وقت تدفع فيه الوزارة



(هيلم الموسوي)

للتنمية الاقتصادية العربية، بقيمة 6 ملايين و859 ألف دولار، لاستقبال 1932 تلميذاً من الروضة حتى المرحلة الثانوية، ابتداء من العام الدراسي 2013 - 2014، إلا أن خلافاً نشب بين مجلس الإنماء والإعمار والمتعهد، وتحفظت وزارة التربية عن أعمال لم يقم بها الأخير، وخصوصاً في المرحلة الأخيرة لإنجاز البناء، ما حال دون فتح المجمع، علماً بأن الوزارة أكدت آنذاك أن مدينة بيروت بامتس الحاجة للمدارس الرسمية، حيث القسم الأكبر من المبانى الحالية مستاجر ولا تتوافر فيها شروط البيئة المدرسية الملائمة، ومنها على سبيل المثال مدرسة زقاق البلاط الرسمية المختلطة التي تقع في الشارع نفسه (شارع بطرس المستاني)، والتي تبعد عشرات الأمتار عن المجمع، وتضم 243 تلميذاً. وشغل المشروع لُزمت عن طريق

## حق الرد

تعليقاً على ما ورد في «الأخبار» (2023/7/5) بعنوان «الغبار المسرطن من الشمال إلى كل لبنان»، بهجّ «شركة التراب الوطنية ش.م.ل» الإضاءة على واقعة ثابتة، ألا وهي أن تقرير «رصد جودة الهواء في بلديتي فيع وكفرحزير»، الذي تبنته منظمة غرينبيس، صدر خلال الفترة الزمنية الممتدة من 2019/9/22 إلى 2020/12/11، وتمّ خلالها قياس مستوى PM2,5 (الجسيمات الدقيقة العالقة في الهواء) في كفرحزير و فيع، وفي وقت كانت مقالع «شركة التراب الوطنية ش.م.ل» وسائر شركات الإسمنت في المنطقة متوقفة عن العمل بنسبة 94% (15 من 16 شهراً) لعدم السماح لها بالعمل في مقالعها من قبل وزارتي البيئة والصناعة، ما يدحض الإدعاء الصادر عن معدّ التقرير المشار إليه أعلاه واستنتاجه بأن المصدر الرئيسي للانبعاثات هو مقالع شركات الإسمنت التي كانت متوقفة عن العمل.

مناقصة إجراها المجلس، بتمويل من الصندوق الكويتي، لمعالجة لألثة العيوب التي وضعها الاستشاري المشرف على تنفيذ المشروع، ولجنة الاستملاك المكلفة بتقدير بالرقم 2023/381، طلبت بموجبه إصدار قرار بإبانت وفاة ابنها المفقود حسن أحمد المصري في شهر تموز 2015 وتنفيذ وثيقة الوفاة في النفوس وشطبته من سجل أهله في البداوي رقم 42.

فلكل ذي مصلحة يُريد الاعتراض تقديم ملاحظاته في قلم المحكمة خلال مهلة شهرين من تاريخ النشر والصلق. رئيس القلم أحمد عبد الخالق

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت غرفة الرئيسة مريانا عناني يُبلِغ إلى المُنفذ عليها جورجيا زانتشارويبول المجهولة المقام عملاً بأحكام المادة 1/409/م.ج. تُنبئكم أيضاً بآلية تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 675/2023 إنذاراً تنفيذياً فوجها إليكم من طالب التنفيذ نيقولاً جان بولس وناشجاً عن طلب تنفيذ حكم صادر عن حضرة رئيس الغرفة الرابعة لمحكمة الاستئناف المدنية في بيروت رقم 633/2022 تاريخ 2022/11/10

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الإنذار التنفيذي الفأ و700 دولار في كانون الثاني 2015. كذلك بلغ عقد المؤازرة الفنية والإشراف على البناء التي يفترض أنها أنجزت، في تشرين الثاني 2021، أن مجموع كلفة المبنى هو نحو 7 ملايين و300 ألف دولار، من دون أن تستخدمه المدرسة الرسمية يوماً واحداً.

إذاعة وزير التربية يتعسف على حقوقه موظف

منع وزير التربية، عباس الحلبي، رئيس دائرة برامج التدريب المهني في المديرية العامة للتعليم المهني، هارون فرحات، من تسجيل شكوى في المديرية الإدارية المشتركة في الوزارة، بطلب فيها إعادة العمل بصمته التي أوقفها المديرية العامة للتعليم المهني والتقني، هنادي بري، مانتة آياه من تسجيل الحضور، علماً أن من شأن هذا الإجراء أن يؤدي إلى حرمانه وظيفته، وأتى قرار بري على خلفية إثارة فرحات ملفات فساد وهدر مال عام في المديرية.

إلزام المطلوب إدخاله والمُدعى عليه بدفع مبلغ 47,607,441 ل.د. كنفقات علاج للمُدعى.

القاضي العقاري محمد الحاج علي

إعلان صادر عن محكمة الإفلاس في جبل لبنان في تقليسه ربيع غازي عبد الله المشرف على تقليسه ربيع غازي عبد الله الرئيسة ديزي قاصوف النشر عن الرغبة في إقفال الطابق لانتفاء مصلحة جماعة الدائنين. يحق لكل ذي مصلحة الاعتراض ضمن مهلة اسبوع من تاريخ النشر.

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النطية برئاسة القاضي أحمد مزهر إلى المُنفذ عليها زهراء محمد مهدي زراقت - من النبطية التحتا ومجهول محل الإقامة، وعملاً بأحكام المادة 409 أ.ج. تُنبئكم هذه الدائرة بأن لديها بالمعاملة التنفيذية رقم 186/2023 والمتكونة بين عبدالله مصطفى زبيب وبييك أنذاراً تنفيذياً بموضوع الحكم الصادر عن المحكمة الشرعية الجعفرية في النبطية برقم اساس 1758/و 2017 سجل 1245/ز. تاريخ 31/8/2017 والمتضمن أن يبقى أولادها جعفر تولد 2000 وفاطمة تولد 2002 ونجاة تولد 2006 ومحمد علي تولد 2010 برعاية والدهم وعلى أن يحق لوالدتهم رؤيتهم يوماً وليلة في الأسبوع مدة أربعة وعشرون ساعة أسبوعياً وتطليق على الشكل التالي: لبلد حق رؤية أولادها المذكورين أثناء العام الدراسي ضمن عطلة توريه الأسبوع الخمس عصراً ولغاية الجمعة الذي يليه وكذلك وفي حال كان لدى الولد دواوم يوم الجمعة تنتقل من الجمعة عصراً لغاية السبت وكذلك مع حق المبيت على أن تكون الرؤية لمجموع الأولاد، وفي الصيف تبقى الرؤية من عصر الخميس ولغاية عصر الجمعة الذي يليه ويحق للأب أيضاً رؤية الأولاد في كل من عيد الفطر وعيد الاضحى يقضون لديها نهاراً كاملاً ثاني أيام العيد من الثامنة صباحاً إلى الخامسة مساءً ويكون استلام الأولاد على عاتق أحد الأبوين والإرجاع على عاتق الآخر ويتعهد الطرفان لبعضهما البعض بأنه على الأب حفظ الأولاد وحسن رعايتهم وعدم ظلمهم أو حرمانهم أو اذيتهم وفق ما تملي عليه الشريعة السمحاء مقابل تعهد الأم المطلقة بعدم إقامة أي دعوى في أي موضوع فيما سبق الطلاق وكذا فيما يخص الأولاد ملتزماً بتعهدهم.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الإنذار التنفيذي الفأ و700 دولار في كانون الثاني 2015. كذلك بلغ عقد المؤازرة الفنية والإشراف على البناء التي يفترض أنها أنجزت، في تشرين الثاني 2021، أن مجموع كلفة المبنى هو نحو 7 ملايين و300 ألف دولار، من دون أن تستخدمه المدرسة الرسمية يوماً واحداً.

إذاعة وزير التربية يتعسف على حقوقه موظف

منع وزير التربية، عباس الحلبي، رئيس دائرة برامج التدريب المهني في المديرية العامة للتعليم المهني، هارون فرحات، من تسجيل شكوى في المديرية الإدارية المشتركة في الوزارة، بطلب فيها إعادة العمل بصمته التي أوقفها المديرية العامة للتعليم المهني والتقني، هنادي بري، مانتة آياه من تسجيل الحضور، علماً أن من شأن هذا الإجراء أن يؤدي إلى حرمانه وظيفته، وأتى قرار بري على خلفية إثارة فرحات ملفات فساد وهدر مال عام في المديرية.

إعلان صادر عن محكمة الإفلاس في جبل لبنان في تقليسه ربيع غازي عبد الله المشرف على تقليسه ربيع غازي عبد الله الرئيسة ديزي قاصوف النشر عن الرغبة في إقفال الطابق لانتفاء مصلحة جماعة الدائنين. يحق لكل ذي مصلحة الاعتراض ضمن مهلة اسبوع من تاريخ النشر.

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النطية برئاسة القاضي أحمد مزهر إلى المُنفذ عليها زهراء محمد مهدي زراقت - من النبطية التحتا ومجهول محل الإقامة، وعملاً بأحكام المادة 409 أ.ج. تُنبئكم هذه الدائرة بأن لديها بالمعاملة التنفيذية رقم 186/2023 والمتكونة بين عبدالله مصطفى زبيب وبييك أنذاراً تنفيذياً بموضوع الحكم الصادر عن المحكمة الشرعية الجعفرية في النبطية برقم اساس 1758/و 2017 سجل 1245/ز. تاريخ 31/8/2017 والمتضمن أن يبقى أولادها جعفر تولد 2000 وفاطمة تولد 2002 ونجاة تولد 2006 ومحمد علي تولد 2010 برعاية والدهم وعلى أن يحق لوالدتهم رؤيتهم يوماً وليلة في الأسبوع مدة أربعة وعشرون ساعة أسبوعياً وتطليق على الشكل التالي: لبلد حق رؤية أولادها المذكورين أثناء العام الدراسي ضمن عطلة توريه الأسبوع الخمس عصراً ولغاية الجمعة الذي يليه وكذلك وفي حال كان لدى الولد دواوم يوم الجمعة تنتقل من الجمعة عصراً لغاية السبت وكذلك مع حق المبيت على أن تكون الرؤية لمجموع الأولاد، وفي الصيف تبقى الرؤية من عصر الخميس ولغاية عصر الجمعة الذي يليه ويحق للأب أيضاً رؤية الأولاد في كل من عيد الفطر وعيد الاضحى يقضون لديها نهاراً كاملاً ثاني أيام العيد من الثامنة صباحاً إلى الخامسة مساءً ويكون استلام الأولاد على عاتق أحد الأبوين والإرجاع على عاتق الآخر ويتعهد الطرفان لبعضهما البعض بأنه على الأب حفظ الأولاد وحسن رعايتهم وعدم ظلمهم أو حرمانهم أو اذيتهم وفق ما تملي عليه الشريعة السمحاء مقابل تعهد الأم المطلقة بعدم إقامة أي دعوى في أي موضوع فيما سبق الطلاق وكذا فيما يخص الأولاد ملتزماً بتعهدهم.

إعلانات رسمية

من المُدعين علي وأحمد إبراهيم سلوم بوكالة المحامي علي جابر بمادة مرور العقار 806/النبطية الفوقا عبر العقار 813/النبطية الفوقا، وعلبك اتخاذ محل إقامة لخم ضمن نطاق المحكمة ما لم تكن مُمثلاً بمحام حيث يُعد مكتبه مقاماً مُختاراً لك وإلا جاز إبلاغك الأوراق وموعد الجلسة بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الإعلانات ضمن المهلة القانونية من تاريخ النشر. عن رئيس القلم شريف نور الدين

إعلان بتاريخ 11/24/2022 وبناء للطلب تقزّر شطب قيد التاجر هشام أحمد سبيليني من قيود السجل التجاري في صيدا وهو مُسجل برقم 5009216/عام تحت الاسم التجاري سبيليني للتجارة العامة ومركزه في الباطنية العقار رقم 1159 ملك حطيط ورقمه المالي 3623433. ولكل ذي مصلحة الاعتراض ضمن مُهلة عشرة أيام أمين السجل التجاري في الجنوب منى أحمد شيو

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النطية برئاسة القاضي أحمد مزهر إلى المُنفذ عليها زهراء محمد مهدي زراقت - من النبطية التحتا ومجهول محل الإقامة، وعملاً بأحكام المادة 409 أ.ج. تُنبئكم هذه الدائرة بأن لديها بالمعاملة التنفيذية رقم 186/2023 والمتكونة بين عبدالله مصطفى زبيب وبييك أنذاراً تنفيذياً بموضوع الحكم الصادر عن المحكمة الشرعية الجعفرية في النبطية برقم اساس 1758/و 2017 سجل 1245/ز. تاريخ 31/8/2017 والمتضمن أن يبقى أولادها جعفر تولد 2000 وفاطمة تولد 2002 ونجاة تولد 2006 ومحمد علي تولد 2010 برعاية والدهم وعلى أن يحق لوالدتهم رؤيتهم يوماً وليلة في الأسبوع مدة أربعة وعشرون ساعة أسبوعياً وتطليق على الشكل التالي: لبلد حق رؤية أولادها المذكورين أثناء العام الدراسي ضمن عطلة توريه الأسبوع الخمس عصراً ولغاية الجمعة الذي يليه وكذلك وفي حال كان لدى الولد دواوم يوم الجمعة تنتقل من الجمعة عصراً لغاية السبت وكذلك مع حق المبيت على أن تكون الرؤية لمجموع الأولاد، وفي الصيف تبقى الرؤية من عصر الخميس ولغاية عصر الجمعة الذي يليه ويحق للأب أيضاً رؤية الأولاد في كل من عيد الفطر وعيد الاضحى يقضون لديها نهاراً كاملاً ثاني أيام العيد من الثامنة صباحاً إلى الخامسة مساءً ويكون استلام الأولاد على عاتق أحد الأبوين والإرجاع على عاتق الآخر ويتعهد الطرفان لبعضهما البعض بأنه على الأب حفظ الأولاد وحسن رعايتهم وعدم ظلمهم أو حرمانهم أو اذيتهم وفق ما تملي عليه الشريعة السمحاء مقابل تعهد الأم المطلقة بعدم إقامة أي دعوى في أي موضوع فيما سبق الطلاق وكذا فيما يخص الأولاد ملتزماً بتعهدهم.

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النطية برئاسة القاضي أحمد مزهر إلى المُنفذ عليها زهراء محمد مهدي زراقت - من النبطية التحتا ومجهول محل الإقامة، وعملاً بأحكام المادة 409 أ.ج. تُنبئكم هذه الدائرة بأن لديها بالمعاملة التنفيذية رقم 186/2023 والمتكونة بين عبدالله مصطفى زبيب وبييك أنذاراً تنفيذياً بموضوع الحكم الصادر عن المحكمة الشرعية الجعفرية في النبطية برقم اساس 1758/و 2017 سجل 1245/ز. تاريخ 31/8/2017 والمتضمن أن يبقى أولادها جعفر تولد 2000 وفاطمة تولد 2002 ونجاة تولد 2006 ومحمد علي تولد 2010 برعاية والدهم وعلى أن يحق لوالدتهم رؤيتهم يوماً وليلة في الأسبوع مدة أربعة وعشرون ساعة أسبوعياً وتطليق على الشكل التالي: لبلد حق رؤية أولادها المذكورين أثناء العام الدراسي ضمن عطلة توريه الأسبوع الخمس عصراً ولغاية الجمعة الذي يليه وكذلك وفي حال كان لدى الولد دواوم يوم الجمعة تنتقل من الجمعة عصراً لغاية السبت وكذلك مع حق المبيت على أن تكون الرؤية لمجموع الأولاد، وفي الصيف تبقى الرؤية من عصر الخميس ولغاية عصر الجمعة الذي يليه ويحق للأب أيضاً رؤية الأولاد في كل من عيد الفطر وعيد الاضحى يقضون لديها نهاراً كاملاً ثاني أيام العيد من الثامنة صباحاً إلى الخامسة مساءً ويكون استلام الأولاد على عاتق أحد الأبوين والإرجاع على عاتق الآخر ويتعهد الطرفان لبعضهما البعض بأنه على الأب حفظ الأولاد وحسن رعايتهم وعدم ظلمهم أو حرمانهم أو اذيتهم وفق ما تملي عليه الشريعة السمحاء مقابل تعهد الأم المطلقة بعدم إقامة أي دعوى في أي موضوع فيما سبق الطلاق وكذا فيما يخص الأولاد ملتزماً بتعهدهم.

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النطية برئاسة القاضي أحمد مزهر إلى المُنفذ عليها زهراء محمد مهدي زراقت - من النبطية التحتا ومجهول محل الإقامة، وعملاً بأحكام المادة 409 أ.ج. تُنبئكم هذه الدائرة بأن لديها بالمعاملة التنفيذية رقم 186/2023 والمتكونة بين عبدالله مصطفى زبيب وبييك أنذاراً تنفيذياً بموضوع الحكم الصادر عن المحكمة الشرعية الجعفرية في النبطية برقم اساس 1758/و 2017 سجل 1245/ز. تاريخ 31/8/2017 والمتضمن أن يبقى أولادها جعفر تولد 2000 وفاطمة تولد 2002 ونجاة تولد 2006 ومحمد علي تولد 2010 برعاية والدهم وعلى أن يحق لوالدتهم رؤيتهم يوماً وليلة في الأسبوع مدة أربعة وعشرون ساعة أسبوعياً وتطليق على الشكل التالي: لبلد حق رؤية أولادها المذكورين أثناء العام الدراسي ضمن عطلة توريه الأسبوع الخمس عصراً ولغاية الجمعة الذي يليه وكذلك وفي حال كان لدى الولد دواوم يوم الجمعة تنتقل من الجمعة عصراً لغاية السبت وكذلك مع حق المبيت على أن تكون الرؤية لمجموع الأولاد، وفي الصيف تبقى الرؤية من عصر الخميس ولغاية عصر الجمعة الذي يليه ويحق للأب أيضاً رؤية الأولاد في كل من عيد الفطر وعيد الاضحى يقضون لديها نهاراً كاملاً ثاني أيام العيد من الثامنة صباحاً إلى الخامسة مساءً ويكون استلام الأولاد على عاتق أحد الأبوين والإرجاع على عاتق الآخر ويتعهد الطرفان لبعضهما البعض بأنه على الأب حفظ الأولاد وحسن رعايتهم وعدم ظلمهم أو حرمانهم أو اذيتهم وفق ما تملي عليه الشريعة السمحاء مقابل تعهد الأم المطلقة بعدم إقامة أي دعوى في أي موضوع فيما سبق الطلاق وكذا فيما يخص الأولاد ملتزماً بتعهدهم.

إذاعة وزير التربية يتعسف على حقوقه موظف

منع وزير التربية، عباس الحلبي، رئيس دائرة برامج التدريب المهني في المديرية العامة للتعليم المهني، هارون فرحات، من تسجيل شكوى في المديرية الإدارية المشتركة في الوزارة، بطلب فيها إعادة العمل بصمته التي أوقفها المديرية العامة للتعليم المهني والتقني، هنادي بري، مانتة آياه من تسجيل الحضور، علماً أن من شأن هذا الإجراء أن يؤدي إلى حرمانه وظيفته، وأتى قرار بري على خلفية إثارة فرحات ملفات فساد وهدر مال عام في المديرية.

إعلان صادر عن محكمة الإفلاس في جبل لبنان في تقليسه ربيع غازي عبد الله المشرف على تقليسه ربيع غازي عبد الله الرئيسة ديزي قاصوف النشر عن الرغبة في إقفال الطابق لانتفاء مصلحة جماعة الدائنين. يحق لكل ذي مصلحة الاعتراض ضمن مهلة اسبوع من تاريخ النشر.

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النطية برئاسة القاضي أحمد مزهر إلى المُنفذ عليها زهراء محمد مهدي زراقت - من النبطية التحتا ومجهول محل الإقامة، وعملاً بأحكام المادة 409 أ.ج. تُنبئكم هذه الدائرة بأن لديها بالمعاملة التنفيذية رقم 186/2023 والمتكونة بين عبدالله مصطفى زبيب وبييك أنذاراً تنفيذياً بموضوع الحكم الصادر عن المحكمة الشرعية الجعفرية في النبطية برقم اساس 1758/و 2017 سجل 1245/ز. تاريخ 31/8/2017 والمتضمن أن يبقى أولادها جعفر تولد 2000 وفاطمة تولد 2002 ونجاة تولد 2006 ومحمد علي تولد 2010 برعاية والدهم وعلى أن يحق لوالدتهم رؤيتهم يوماً وليلة في الأسبوع مدة أربعة وعشرون ساعة أسبوعياً وتطليق على الشكل التالي: لبلد حق رؤية أولادها المذكورين أثناء العام الدراسي ضمن عطلة توريه الأسبوع الخمس عصراً ولغاية الجمعة الذي يليه وكذلك وفي حال كان لدى الولد دواوم يوم الجمعة تنتقل من الجمعة عصراً لغاية السبت وكذلك مع حق المبيت على أن تكون الرؤية لمجموع الأولاد، وفي الصيف تبقى الرؤية من عصر الخميس ولغاية عصر الجمعة الذي يليه ويحق للأب أيضاً رؤية الأولاد في كل من عيد الفطر وعيد الاضحى يقضون لديها نهاراً كاملاً ثاني أيام العيد من الثامنة صباحاً إلى الخامسة مساءً ويكون استلام الأولاد على عاتق أحد الأبوين والإرجاع على عاتق الآخر ويتعهد الطرفان لبعضهما البعض بأنه على الأب حفظ الأولاد وحسن رعايتهم وعدم ظلمهم أو حرمانهم أو اذيتهم وفق ما تملي عليه الشريعة السمحاء مقابل تعهد الأم المطلقة بعدم إقامة أي دعوى في أي موضوع فيما سبق الطلاق وكذا فيما يخص الأولاد ملتزماً بتعهدهم.

# الحبيب الصادق

**جودت نور الدين\***

لنص غير مشهور حُتِبَ عام 2018 ونشره اليوم بمناسبة رحيل الصديق والحبيب الأستاذ حبيب صادق(ص)

هو في الجيل واحد من خياره، ومثار له إلى أقداره، إنه صاحب سعادة، واثنتين، وثلاث، ليس لأنه «ثائب سابق» بل لأنه مناضل دائم ومتفقد وشاعر أيضاً؛ إنه حبيب صادق. وما الذي حفّزني إلى الكتابة عنه الآن (صيف 2018) واقعتان:

الأولى، هي تجديد اقتراح قانون تقدّمت به النائبة الجديدة السيدة بولا يعقوبيان وشهرته «وكالة الوطنية للإعلام» بتاريخ 2018/7/3 يرمي إلى «إلغاء الألقاب المعتمدة في مخاطبة ومراسلة الرسميين اللبنانيين الموروثة من العهد العثماني ومن زمن الانتداب الفرنسي» (على سبيل المثال «فخامة» و«دولة» و«معالي» و«سعادة» وما شابهها) وأن يعتمد حصراً لقب «السيد» أو «السيدة» أو «السادة» بغية عدم التمييز بين المواطنين والمسؤولين الذين هم أصلاً مواطنون لأن قشورا كهذه ومظاهر كهذه لا تصف شيئا إلى قيمة الشخص «الذي وحده عمله وإنجازاته تُعتبر عنه».

والواقعة الأخرى (ولا أقول الثانية) هي أنني في اليوم عينه تلقّيت من الصديق الأستاذ حبيب صادق نسخة من كتابه الثامن عشر «على هامش مجلة الطريق» (1)، مصدراً إياها بكلمة إهداء لطيفة، وطبعاً ليست عبارة «سعادة السفير» التي تضمّنتها هي ما حفّزني إلى كتابة هذه الكلمة «لأن عمل الشخص وإنجازاته وحدها هي التي تعبر عنه»، فعلا (وأضيف «وأخلاقه»)، وإنما ما كان يعتمل في نفسي منذ آمد بعيد من تقدير واحترام للكائن الإنساني الذي حل

## عمله على إنشاء منبر آخر أكثر انفتاحا على هموم الوطن السياسية وتلقي فيه الآراء الحرة المسكونة بهاجس التغيير الديمقراطي في لبنان (اسمه «المنبر الثقافي»)

في الهيكل البشري للأستاذ حبيب.

وقبل أن أضني قديماً في الحديث عن تجلياته المتعددة، أتوقف قليلاً عند ألقاب التجبيل المستعملة في مخاطبة المسؤولين والمشاهير أو في التعريف بهم فأقول بأن أمثالها أقدم من العهدين الفرنسي والعثماني، بل هي من عمر التاريخ، منذ أزمنة الملوك والأباطرة والخلفاء، كما أنها تشمل «المقامات» الدينية والاجتماعية والثقافية وغيرها. وبلغت النظر في هذا الشأن ما ورد في «خطط الشام» لأمجد كرد على نقلاً عن الفلّقشندي من أن الأسماء المضافة إلى «الدين» مثلاً أصلها الفاظ تلقب ل أسماء علم (وقد بدئ باستعمالها منذ القرن الرابع للهجرة ثم كثرت الفاظ تلقب ل أسماء علم)؛ (كشرف الدين وزين الدين وفخر الدين ونور الدين)، حتى قال قائلهم:

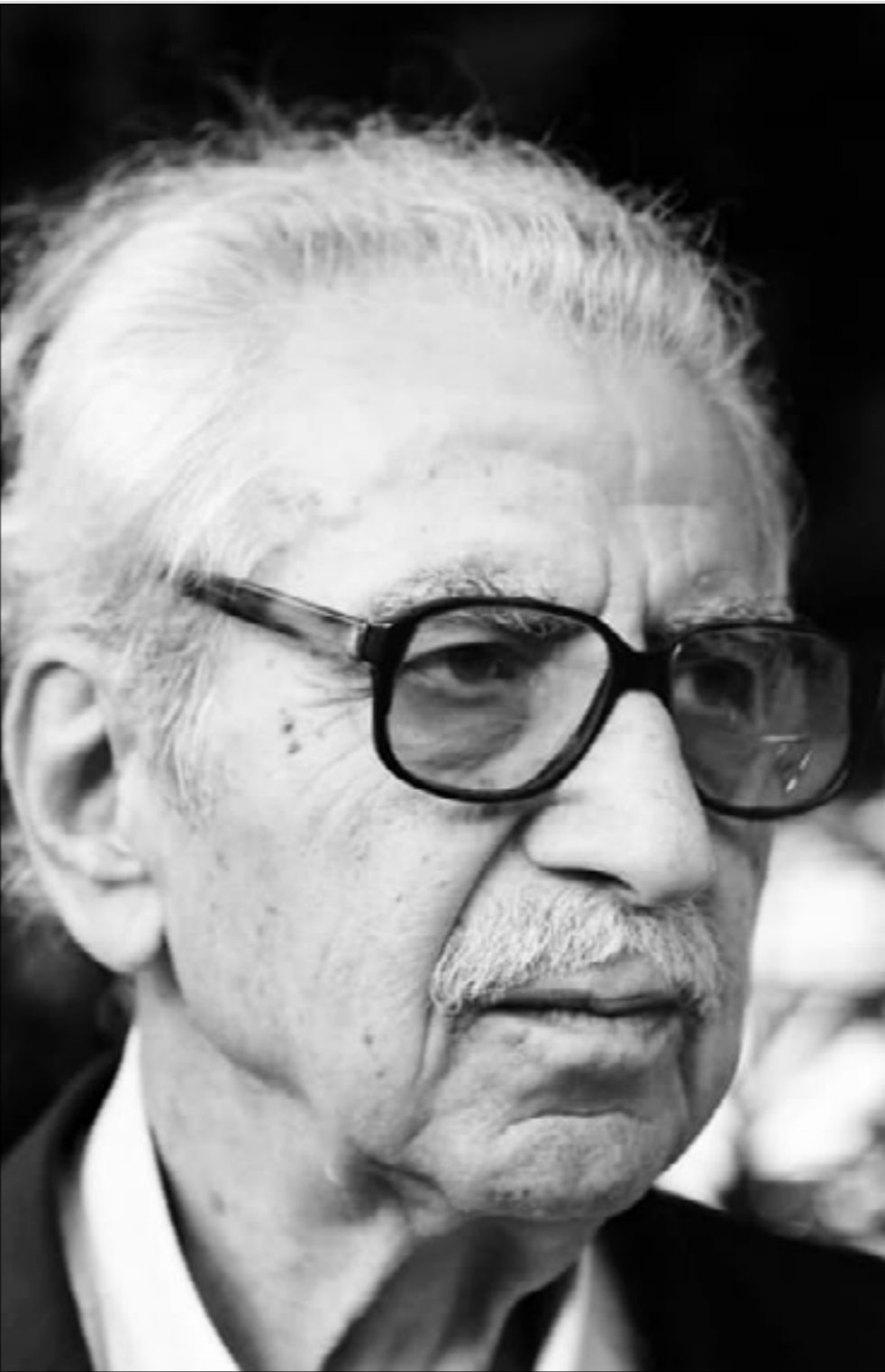
وقال العباد قد ظلموني يتسمون باسمك وحقك لا أعرف منهم شخصاً ولا يعرفوني، (2) وأما الاقتراح بأن يعتمد حصراً لقب «السيد» أو «السيدة» في مخاطبة فنذكر بأن أصل هذا اللقب هو بدوره «طبيقي» بامتياز لأنه موروث منذ عهود إقطاعية: «السيد» على العامل أو المستخدم «العبد» في فرنسا وغيرها. وعمّا حاولت الخوّرة الفرنسية المدنية العلمانية أن تستبدل به لقب «المواطن» أو «المواطنة» فاستمر هذا حتى اليوم. وفي كل حال لا بأس من كل ذلك، إذ إنه قدّ بالاستعمال والتعميم والابتدال

دلالته الأصلية، فضلاً عن أفضلية القاعدة التي تقول: «خطأ مشهور خير من صواب مهجور». وبالمنطق نفسه نتجهّد فنقيس ونقول بالاستمرار في استخدام الألقاب الشائعة ما دام ذلك يؤمّن مصلحة أو فائدة لطرفيه -المخاطب والمخاطب- دون مس بمصالح الآخرين أو مشاعرهم.

وهذا يعيدنا بصورة طبيعية إلى موضوعنا الأساس: التحية والتقدير والاحترام لحبيب صادق، لأن لقب «السعادة» لا يعني له شيئاً بصفته «نائباً سابقاً»، ويفضل عليه المعنى الحقيقي للسعادة التي تنبع من الجنود ولا تتأتى من القشور.

لقد ترشّح للنيابة مرة أولى عام 1968 في دائرة مرجعيون/حاصبيا باسم «قوى اليسار الديمقراطي» (ومنها الحزب الشيوعي) «لكسر احتكار البعض لحق الترشيح ومحاربة الإقطاع السياسي ولنصرة المقاومة الفلسطينية الناشئة». وقد مثل ذلك «انعطافة تاريخية» في حياته، إذ كان أول دخوله في الحياة السياسية المباشرة، وفشل هو وزميله أحمد سويد في منافسة اللائحتين الأخرين المدعومتين من مواطنون لأن قشورا كهذه ومظاهر كهذه والأخرى بقيادة أسعد الأسعد). ولكنه استرجع مبلغ الثامن الذي دفعه لحيازته العدد اللازم من الأصوات لذلك (3).

وإذ كان حبيب صادق رئيساً لدائرة المحاسبة في وزارة الصحة، استبشر خيراً بجمعيء وزير إنساني على رأسها إياها بكلمة إهداء لطيفة، وطبعاً ليست عبارة «سعادة السفير» التي تضمّنتها هي ما حفّزني إلى كتابة هذه الكلمة «لأن عمل الشخص وإنجازاته وحدها هي التي تعبر عنه»، فعلا (وأضيف «وأخلاقه»)، وإنما ما كان يعتمل في نفسي منذ آمد بعيد من تقدير واحترام للكائن الإنساني الذي حل



حبيب صادق، وزير إنساني على رأسها إياها بكلمة إهداء لطيفة، وطبعاً ليست عبارة «سعادة السفير» التي تضمّنتها هي ما حفّزني إلى كتابة هذه الكلمة «لأن عمل الشخص وإنجازاته وحدها هي التي تعبر عنه»، فعلا (وأضيف «وأخلاقه»)، وإنما ما كان يعتمل في نفسي منذ آمد بعيد من تقدير واحترام للكائن الإنساني الذي حل

في لبنان (اسمه «المنبر الثقافي») وكانت غالبة لفئاته تنعقد في مقرّ «المجلس الثقافي» وتسعى إلى إبرام «عقد تأسيسي جديد للبنان» ويبدو أنه اضمحل بعد سنة 2005. وهنا نود أن نشير إلى أن ذلك التغيير الديمقراطي المنشود قد سبق للاستاد حبيب أن تناوله في مداخلة له في ندوة عُقدت في جامعة جورج واشنطن خلال المؤتمر الثاني للاتحاد العام لطلبة لبنان في الولايات المتحدة وكندا سنة 1988. وكان موضوع الندوة «مستقبل لبنان»، وكان ذلك طبعاً- قبل انتهاء مؤتمر الطائف وقبل تحرير لبنان من الاحتلال الإسرائيلي. ومختصر المداخلة أن «اللة الجوهر للآزمة اللبنانية تكمن في بنية النظام الطائفي القائم... من حيث هو نظام سورجوازي/ طائفي مشوه وعاجز... وأن حل هذه الآزمة يتوقف على تغيير في بنية هذا النظام... وشروط نجاح هذا التغيير يتوقف على الالتزام بالديموقراطية والعلمانية، سياسة ونهجاً وممارسة عملية، والالتزام بالعروبة هوية ومسؤولية».(6).

أما من أبرز النشاطات الميدانية الأخرى التي اضطلع بها حبيب صادق كان قد أنشبت لحبيب صادق فعله مع رفاق له في نطاق المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى سنة 1975 وفوزهم بـ 5 مقاعد من أصل 12 مقعداً، وقد عقدوا اجتماعات مع مؤسسه الأمام موسى الصدر خرجوا منها بتفاهم معه على ضرورة التعاون الأسين في أربع قضايا: الوحدة الوطنية، والقضية الاجتماعية، وقضية جنوب لبنان، ودعم القضية الفلسطينية.

وأما بالنسبة إلى العمل السياسي بمعناه الواسع، فإن حبيب صادق كان قد أنشبت إلى «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» في مطلع تأسيسه سنة 1964، حيث أنصرف بكلّيته، واختياراً، إلى العمل في إطاره باندفاع شديد «وكأني عثرت على ضالتي

الكبير الذي أقيم في القاهرة في أربعين الرئيس جمال عبد الناصر وذلك بقصيدة رثاء لافقة إلى جانب لغيف من الشعراء العرب. تقول«قصيدة» إذأ تقول شاعرا، واي شاعر هو حبيب صادق؟ لنقل أولاً إنه شاعر «مطبوع» لأن له - بمعنى - مجموعات ثلاثاً من الشعر طُبعت ونُشرت، بل إن أولى مؤلفاته المنشورة كانت تلك المجموعات الثلاث: «فصول لم تتم» (1969) و«زمن القهر والغضب» (1973) و«جنوباً ترجل الكلمات» (1981). هذا عدا قصائد متفرقة أخرى نُشر بعضها منذ اواسط الخمسينيات في مجلات ثقافية وأدبية أو في ثنابيا كتبه الأخرى.

ونقل ثانياً إنه شاعر «مطبوع» بمعنى أن الشعر من طبعه ولا يتكلّفه. ولقد شعرت بحبه له حتى من خلال كتاباته الشعرية (الأدبية وغير الأدبية)، فضلاً عن أحاديثه مع مجالسيه. أما مواضيع شعره فجلبها يتركز على الوطنيات. ومنذ الخمسينيات ودم مثل جراح الشمس يهدر كل قلب فيه من جرحك جرح

وعلى كل جيبين

باقة من ياسمين

لك يا معنى الغداء يا رجاء

أنت في عالمنا المهزوم فتح» (10).

وهكذا وهكذا: قصائد تحكي الجنوب

كنا قد تلاقينا في الإشادة شعراً بالطولة

الصبرية في معركة بور سعيد مثلاً، إلا أنني شخصياً لم أهدى كثيراً لتلك الوحدة لأنها

- في رأيي - تمت من «فوق» وليس نتججة

نضج ديموقراطي لقاعدة شعبية عريضة

في كلا القطرين تحافظ عليها من الإنهيار

في المستقبل. وهذا ما لبث أن حدث، بكل

أسف، سنة 1961. ولكن هذا لا يقلل أبداً من

قيمة الشحنة العاطفية ولا القيمة الفنية في

شعر الحبيب تجاهها:

«ترققي يا أغنيات وانهمري

تفخري نهري سنا وعنبر

تدفقي مانحة بالمشتمى

من حلمي بالمرحى من عمري

لمثل هذا اليوم كانت صبوة

في خاطري وحرقة في محجري

فرّقتي السبع الرقاق وارقصي

عارية الفرجة بكر الصور»

وتألاظن أن الشعر أعلام سوق على بحر

خيلبي كلاسيكي الوزن. وتلك سمة لقصائد

عديدة عنده، ولكنه منذ البدايات أيضاً

سبح في «البحيرات» الحليلية واستعمل

شعر التفعيلة الحر على غرار العديد من

الشعراء في جيله أمثال نزار قباني وصلاح

عبد الصبور وسلمي الخضراء الجبوسي

ويوسف الخال وشوقي بخدادي وسواهم.

وهنا أسمح لنفسي أن أكرر اعتقادي بأن

الوزن من الشعر هو كالجلد من الجسم لا

كالثوب منه. وهذه مقولة بسطتها في كتابي

«مع الشعر العربي... أين هي الآزمة؟» (9).

ومن قصائد شاعرنا على بحر الرمل واحدة

مميرة قالها (ولا أقول نظمها) ونشرها سنة

1957 في مجلة «الأداب» بعنوان: «القوقاير...

وأرض المعركة» وذلك في الذكرى الأولى

لاستشهاد الفاتة المقدسية «جساء» التي

يمكن اعتبارها - في نظري - رائدة للفنائيات

اللاحقات أمثال دلال المغربي وسناء محبدي

وليلي خالد:

«كل قلب فيه من جرحك جرح

وعلى كل جيبين

باقة من ياسمين

لك يا شوق السنين

يا نداء

أرضنا

أرض الرجال الطبيعيين

والنساء الحالمات

بالحلى والطيب والبيت الأمين

للقوارير الصغيرة؛

في بلادي

كانت البنت صغيرة

أبدأ كانت صغيرة

## «حماس» و«الجهاد» بعد اتفاق بكين

## هك لا تزال الرياض ترى أنّ

## المقاومة «وجه إيراني»؟

**عباس بوصفوان\***

في ضوء التهديد الإيرانية - السعودية الملته. يُطرح السؤال: هل لا تزال الرياض، وعدد من حلفائها في المنطقة، يرون أنّ انتصار المقاومة المتحقّق في جنين على العدوان «الإسرائيلي» انتصار لخطّ وتوجّه إيراني، وليس ظفراً فلسطينياً مستحقّاً على احتلال غاشم طال أمده؟ هل أدت المصالحة الإقليمية إلى «تحييد» فلسطين من المنافسة بين قطبي المنطقة؟ أي الّا تطف السعودية ضد المقاومة المشروعة وفق أدبيات القانون الدولي، إذا لم تستطع دعم حقّ الفلسطينيّين في الدفاع عن مالمهم وعرضهم وتحرير أرضهم من الاحتلال. تقليدياً، يدفع التباين الإقليمي أطرافاً عربية إلى العمل بكلّ جهد لتخرج المقاومة الفلسطينية منتصرة في كل معركة تخوضها مع كيان الاحتلال. ونجد أطرافاً أخرى لعلّها تتمنّى العكس. وثالثة تفضّل، ربما، أن «تقف على التل» (الحياة). أو هي تجد في انتصار المقاومة، كما في هزيمتها، تناهيات وسلبيات عليها.

فهل انتقلت الرياض إلى المجموعة الثالثة؟ إذا افترضنا أنها لم تعد ترى «حماس» و«الجهاد» مجرد وجه إيراني، كما يحاول أن يروّج الصهاينة في إعلامهم، وكما فعل الإعلام السعودي خلال سنوات طويلة سابقة، بل الفلسطينيون، قبل أي شيء آخر، أصحاب الأرض المعتدى عليهم. أم لم يعد حتى من الصعب إدراج السعودية ضمن الفريق الأول في ضوء «تفاهم بكين» في آذار المنصرم؟ أم أن مثل هذا السؤال يبدو مغالياً، وكان السعودية (أو إيران بطبيعة الحال) بصدد تبديل حمضها النووي حتى مع التوقيع على اتفاق «تاريخي» بلا شك، «إيجابي» على الطرفين والمنطقة بلا شك، ومن حقّ البعض القول إنه سيغيّر الكون؟

وعلى رغم إن الإمارات والبحرين لم تتحدّتا، هذه المرة، عن «حقّ إسرائيل في الدفاع عن نفسها»، كما فعلنا أكثر من مرة في السنوات الأخيرة، ما دام القصف الصهيوني يطال «أصدقاء إيران» في سوريا التاريخية، كما قالتا، ونحن نعلم أن ليس للبحرين، على الأقل، سياسة مستقلة ولا اقتصاد مستقل، وهي تمثّر حين تتحدث عن رأي الرياض، فإن تصريحات الطرف

السعودي بشأن اجتياح قوات الاحتلال لجنين في الثالث من الشهر الجاري، استمرت باردة وباهتة، ولم تصل في أي لحظة إلى تأييد الحقّ المقاوم، ولا إلى إراحة التطبيق، الذي لا يُعتقد أنّ شروطه السعودية تتضمّن إقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران، عن الطاوله.

في ندوة التوغّل الصهيوني في قلب المخيم، المتميّز موقعاً، والذي يضمّ مهجرين من «أراضي الـ 48»، يحتاج القارئ إلى وقت طويل ليغفر على خير عن الأحداث العدوانية منشور في إحدى الصفحات الداخلية في عدد صحيفة «الرياض»، الصادر الثلاثاء الماضي، و«الرياض» أولى الجرائد السعودية التي تأسّست منتصف ستينيات القرن الماضي، باعتبارها الناطق «شبه الرسمي» باسم الحكومة.

لا يغيّر من ذلك كون الاحتلال جائئاً على «أراضي الـ 67»، وتكرسه حكومة أكثر يمينية ممّا عهدته الدولة العبرية، فيما تتموضع الكتائب المقاومة المسلحة تسليحاً من صنع أيديها، في موضع ردّ الفعل.

الإعلام الصهيوني يتحدّث عن عمل ممنهج يجري القيام به، بقيادة حركة «الجهاد» خصوصاً، الحليف الأقرب لإيران من وجهة نظر دولة الاحتلال، لنقل تجربة جنوب لبنان وغزة في المقاومة إلى الضفة الغربية، وهو أمر لا تخفيه الفضائل، والطرف الإيراني الداعم لها.

هذه التوصيفات لا تزال تجد لها بعض مكان على بعض صفحات الإعلام الخليجي، فيما تكاد لا ترى صوتاً محسوباً على «حماس»، و«الجهاد» على أي شاشة سعودية وإماراتية، التي استمرّ بنّها كالعتاد، حتى إن كانت هذه الحركات معنية أكثر من غيرها بالحدث المتفجّر في جنين.

هل لا تزال «حماس» الفصيل الفلسطيني الناقد في غزة والضفة والشتات، من المنظر السعودي - الإماراتي لا تعدو أن تكون حليفاً لإيران؟

وهل لا تزال الرياض تتضاضق أشدّ الضيق، كما يفعل، يا للغرابة، بعض الإسلاميين المحسوبين على خطّ «الإخوان»، من علوّ صوت «حماس» شكراً ل طهران، التي تمدّها بالسلاح، وحاضنة سياسية إقليمية مؤثّرة، وهذا المدح لم يعد سرّاً، وإنما يقال على رؤوس الأشهاد؟

وهل لا تزال الرياض ترى «حماس» «إضافة إلى ما سبق، ممجّدة فصيل من فصائل «الإسلام السياسي»، يمثّل نموذجاً سياسياً مغايراً، ويمثّد الحركيين، أو من تبقى منهم، المقومين في الرياض بالأمثلة والأمل، وليس حركة مقاومة نبئت من الوجد الذي زرعه البريطاني قبل قرن من الزمان؟

أما «الجهاد» التي تقزّبت منها قطر أخيراً، فهي، على ما يبدو، ليست محلّ ترحيب الرياض، التي استضافت قيادتين من «حماس» في نيسان الماضي، هي الأولى من نوعها منذ أنّ قطعت الرياض علاقاتها بطهران في 2016.

لكن الرياض أعادت علاقتها بسوريا، وبدأت حواراً مع اليمن الجديد، عليه، هذا صحیح، بيد أنّ الصحیح أيضاً أنها نفخت يديها ممّا حلّ بدمشق وصنعاء من دمار، وهذه ليست قضية أخرى.

مهما يكن، فإنّ السؤال يزداد. إلحاحاً على النظام العربي الرسمي، الذي تقوده الرياض، وهو العاجز عن رؤية القوى الفلسطينية حركات تحرير وليس وجهاً إيرانياً، كيف يمكن الوصول إلى حلّ الدولتين، الذي أراحه تنتهايو عن الطاوله، من دون استخدام السلاح؟ وقد فشلت تجربة التفاوض التي لا تزال الأطراف العربية تعول عليها، هرباً من القيام بواجباتها المفترضة تجاه احتلال بغيف لأراضٍ ومقدسات عربية. لكنّ الاحتلال صديق للغرب، الصديق للأنظمة.

«كاتب وصحافي من البحرين

علمه الخلاف

## وثائق ديبلوماسية تفند حملة العرقلة

# أميركا لحلفائها: لا حاسمة للتطبيع مع سوريا

تخضع لسيطرة النظام في سوريا، ومرور مشاريع الكهرباء والغاز عبر سوريا إلى لبنان بإعتباره انتهاكاً له قانون قيصر».

كذلك، أبلغ دبلوماسيون أمريكيون، دولاً عربية، باعتراض واشنطن على أي تقارب مع سوريا. وقال نائب السفير الأميركي في النجامة، ديفيد بروانستين، للقاءم بالأعمال الأردني، إن الولايات المتحدة تتفهم رغبة الدول العربية في تحسين العلاقات مع سوريا لأسباب سياسية أو اقتصادية، إلا أنها لا تتفق معها على أن يتخذ ذلك من دون محاسبة النظام السوري. وقالت مديرية شؤون الخليج في الخارجية الأميركية، إيفجينيا سيدارياس، لدبلوماسي خليجي في واشنطن، إن المسؤولين الأميركيين تفاجأوا من قيام سلطنة عُمان برفع مستوى تمثيلها الجامعة العربية، في مقابل تأييد دول عربية عدّة عودتها. وأفاد تقرير أعدته الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي» بأن لعف قالت، في جلسة أمام لجنة العلاقات الخارجية

### موسكو.. الاخبار

أكدت مساعدة وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى، باربرا ليف، في لقاء مع سفراء دول الخليج في واشنطن، أن الإدارة الأميركية ترفض عودة سوريا إلى الجامعة العربية، في مقابل تأييد دول عربية عدّة عودتها. وأفاد تقرير أعدته الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي» بأن لعف قالت، في جلسة أمام لجنة العلاقات الخارجية

### كانت قد ظهرت إشارات إلى تحوّل في الموقف السعودي المناهض للنظام السوري عام 2019

في مجلس الشيوخ الأميركي في حزيران 2022 (تخصّصت انتقادات لدول تتواصل مع سوريا ومشاريع الغاز لصالح لبنان)، إن الإدارة الأميركية لن تساند الجهود الرامية إلى قطع العلاقات مع نظام الأسد، مضيفة أنه جرى نقل هذه الرسالة إلى جميع العواصم العربية، وعلى أعلى مستوى. وفي الجلسة نفسها، عارض عدة شيوخ جمهوريين أيّ مساندة لإعادة إعمار المناطق التي

دول خليجية وعربية بإعادة فتح سفارتها في دمشق، أضعف الجهود المبذولة دولياً لعزل النظام السوري.

### بدائله اميركية

تواصلت الإدارة الأميركية، في شهر



أبلغ دبلوماسيون اميركيون، دولاً عربية، اعتراض واشنطن على أي تقاربه مع سوريا (ف ب)

أذار من العام الجاري، مع عدد من الحكومات العربية في المنطقة، وسلّمتها دعوة إلى اجتماع بعيد عن الأضواء في عُمان في 21 آذار 2023، على أن يُعقد على مستوى المبعوثين الخاصين حول سوريا.

المخطورة أميركياً حتى إشعار آخر. كما أبدت الاستعداد للعمل مع الدول التي تتواصل مع النظام السوري لتشجيعها على استخدام تأثيرها من أجل الحصول على «تأخرات» من دمشق. كذلك، أبلغ الجانب الأميركي، المدعّوين، أن النظام السوري لم يقم بما هو مطلوب لإعادة سوريا إلى «جامعة الدول العربية»، والجدير ذكره، هنا، أن الدعوة الأميركية شملت دولاً أوروبية عدّة، ولا سيما بريطانيا والمانيا وفرنسا، إلى جانب تركيا والسعودية ومصر والإمارات والعراق وقطر والأردن، فيما سجّل عدد من الدول العربية تحفّظاته على اللغة التي صيغت بها الدعوة، خاصة لجهة اعتبارها أن عودة سوريا إلى الجامعة لم تتوفّر شروطها بعد.

في المقابل، أكد دبلوماسي مصري في واشنطن، أمام دبلوماسي خليجي، أن إعادة سوريا إلى «الحضن العربي» تُعدّ من أولويات مصر في المنطقة. لكن يُستثف من مصادر متقاربة أن الموقف المصري من هذه المسألة أحاطه بعض القفور في وقت من الأوقات. وقال دبلوماسي روسي في واشنطن، لدبلوماسي خليجي، إن السعودية والإمارات بادرتا إلى طرح أفكار تتعلق بسوريا وعودتها إلى الجامعة العربية خلال زيارة قام بها وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إلى المنطقة في آذار 2021. وأضاف أن الجانب الروسي رتبّ لقاء بين رئيس مكتب الأمن الوطني السوري اللواء علي مملوك، ومسؤولين سعوديين. كذلك، أبلغ السفير الروسي لدى سلطنة عمان، ديمتري دوغانكين، سفيراً عربياً، أن وزير الخارجية الروسي نسّ خلال هذه الجولة موقفاً إيجابياً من جانب الإمارات، وعدم ممانعة سعودية تجاه عودة سوريا إلى «الجامعة العربية»، في مقابل رفض قطري وموقف مصري غير متشجع. وكانت قد ظهرت إشارات إلى تحوّل في الموقف السعودي المشاهير للنظام السوري عام 2019، من بينها

بداية العام الجاري، على دعم أيّ جهد من شأنه مساعدة سوريا في استعادة سيطرتها على أراضيها كافة، وذلك تعقيباً على عملية التطبيع بين سوريا وتركيا برعاية روسيا. وذكر المصدر المصري أن سيطرة تركيا على أجزاء من الشمال السوري تشكّل مصدراً لتجنيد «الحرّة»، وفي الإطار ذاته، قال مدير دائرة الشرق الأوسط في الخارجية الروسية، الكسندر كينشاك، لسفير خليجي في موسكو، إن المشروع الأميركي في سوريا غير واضح المعالم ويخزّ تقسيم البلاد، ووصف كينشاك المعارضة السورية بأنها مفكّكة. قائلًا إنه ربّما من الأفضل التفاوض مباشرة مع الدول الراعية لها بدلاً من التفاوض معها.

وكان دبلوماسي أردني قد نقل عن مسؤول بلاد الشام في مكتب وزير الخارجية المصرية، محمد عاطف، أن وزيراً خارجية مصر والسعودية اتفقا خلال اجتماع لجنة المتابعة والتشاور السياسي بين البلدين



كانت دمشق قد قبلت على مضض، في عام 2019، الحوار مع واشنطن عبر وسيط (ف ب)

## الحوار لا يزال محصوراً بالملف الأمني دهشق - واشنطن: السدّ العالي

الشرق الأوسط، سام هيلر، في حديث إلى «الأخبار»، أن إدارة جو بايدن لا تريد حالياً التوسع في الحوار مع دمشق إلى أبعد من ملف المفقودين، وإبراهيم أوستن تابس، الجندي السابق في مشاة البحرية الأميركية، الذي دخل إلى سوريا بصفة صحافي قبل أن يخفي أثره هناك. ومع ذلك، يتوقع هيلر أن تُؤدّي معالجة الملف المذكور إلى نقل الحوار نحو ملفات أخرى، كالعقوبات والوجود الأميركي في سوريا، مستدركاً بأن مسار الحوار

### بالك سليطن

في ذروة التصعيد السياسي عام 2019، لم تنقطع خطوط التواصل بين دمشق وواشنطن، والتي كانت تمزّ في معظمها عبر المدير العام للأمن العام اللبناني سابقاً، عباس إبراهيم، واتّمرت، في بعض محطاتها، الإفراج عن الأميركي المحتجز في سوريا، وسبق مسؤولين، في ما عُدّ آنذاك بادرة حسن نية من الحكومة السورية. اليوم، يعود الحديث عن الحوار السوري - الأميركي إلى الواجبة، ولكن هذه المرة عبر وسيلتين مختلفتين مغايرتين: الأولى، سلطنة عمان التي مرّرت رسائل بين البلدين خلال الأشهر الماضية؛ والثاني، «المبادرة العربية»، بقيادة السعودية، والتي بدأ اللقبوم عليها، منذ أشهر، محاولة لتقريب وجهات النظر بين الإدارة الأميركية والحكومة السورية.

### تضم دمشق على رأس اهتماماتها مسألة رفع العقوبات التي أشدّت خناقها كثيراً في السنوات الأخيرة

السوري - الأميركي «طويل جداً»، وأن البلدين «معيّدان جداً عن بعضهما البعض»، مضيفاً أن «أيّ تقدم في المدى المنظور ربّما قد يكون لناجحة كشف مصدر المفقودين وتخفيف القيود الأميركية وزيادة دعم مشاريع التعافي المبكر».

وبخصوص «المبادرة العربية»، يرى هيلر أن «من شأنها أن تحقّق بعض التغيير في سياسة الإدارة الأميركية تجاه سوريا، وخصوصاً في الملف الإنساني، في حال عملت على التأثير على مختلف القوى في أميركا وليس فقط على إدارة بايدن». مضيفاً أن رفع العقوبات التي أشدّت خناقها كثيراً في السنوات الأخيرة، إلى جانب خروج القوات الأميركية من الأراضي السورية، بينما تصبّ الإدارة الأميركية تركيزها حالياً على ملف المفقودين الأميركيين في سوريا. وفي هذا الإطار، يرى الباحث الأميركي المتخصص بمنطقة

إن بإمكانها خلق تواصل مباشر بين دمشق وواشنطن، لكن ربّما مثلاً يمكنها تعطيل تمرير قانون منع التطبيع مع دمشق الذي يعمل عليه بعض الأعضاء في الكونغرس بالتعاون مع قوى سورية معارضة»، والذي لا تريده إدارة بايدن، وترى أنه يقنّد حركتها واستقلّلتها السياسية والديبلوماسية في التعامل مع الملف السوري.

وكانت دمشق قد قبلت على مضض، في عام 2019، الحوار مع واشنطن عبر وسيط، بعدما دابت على المطالبة بأن يكون علنياً وآلاً يقتصر على أجهزة الاستخبارات، وفي هذا السياق، يقول دبلوماسي سوري سابق يظنّ في نيويورك، في حديث إلى «الأخبار»، إن إدارة دونالد ترامب سعت، آنذاك، إلى تواصل غير مباشر مع سوريا عبر لبنان، وهو ما قبلته الحكومة السورية، التي أرادت، حينها، حسب الدبلوماسي، القيام بمبادرة حسن نواياً تجاه الولايات المتحدة، ما أفضى في نهاية الأمر إلى الإفراج عن غودوين، الذي كان محتجزاً في سوريا لقرابة شهرين. إلا أنه بدلاً من استقبال هذه المبادرة، أميركياً، بشكل إيجابي، شدّت واشنطن الحصار والعقوبات عبر إقرارها قانون «قيصر» في العام نفسه، وإطلاق وزارة الخزانة الأميركية جملة تحذيرات من التعامل مع سوريا عبر «مكتب مراقبة الأصول الأجنبية».

ويحسب مصادر «الأخبار»، في دمشق، فإن آخر حوار سوري - أميركي رسمي ومباشر، تمخّل في محادثات بين المرسل المقعد، نائب وزير الخارجية آنذاك، وويليام بيرن، نائب وزير الإرهاب، «دانيال بنجامين، الذي تردّد إلى دمشق عدّة مرات قبل عام 2011، وحافظ على تواصل بعدها، جزء كبير منه استخباري، وتناول بشكل أساسي طلب مساعدة سوريا في الحد من تدفق المخدرات إلى العراق لمحاربة الإحتلال الأميركي، بينما تمثّلت المطالب داخل الإدارة وفي الكونغرس ومجلس النواب، وبستدرك بأن هذا لا يعني









### مهرجانات الصيف

# ناتشو أريمانبي يرجّم أصوات الأندلس

ساندرا الخوري

تعود بدايات الفنان الإسباني ناتشو أريمانبي في عالم الموسيقى المحلّظة المفصّلية التي أعادته إلى من العمر، يتعلّم العزف على البيانو كما كان عضواً في جوقة إسبانية. وسرعان ما أصبح مغنياً منفرداً في إحدى الجوقات البارزة للاولاد في بلاده. وقف على مسارح مهمة في إسبانيا طوال سنوات، وادى مقطوعات من ريبييرتوار الكلاسيكي. كما تشارك المسرح ذات مرّة مع مونسيرات كبايه، إلى أن بلغ الـ 13 من العمر وبدأ يتسعر بالكثير من الضغوط بسبب متطلبات الموسيقى الكلاسيكية.



لم تعد تشعره بالسعادة، وابتعد عنها لمدة سنتين. في حديث مع «الأخبار» بعد انتهائه من التمارين الأولى للحفلة، أخبرنا أريمانبي عن اللحظة المفصّلية التي أعادته إلى عالم الموسيقى من باب مختلف هذه المرّة: «سافرت كثيراً عندما أصبحت في الـ 15 من العمر. ذات مرّة في باريس، سمعت إيقاعات والصينيين يعزفون إيقاعات من درامز في الشارع، فنبعت الصوت ووصلت إلى «نوتردام» حيث كان بعض السنغاليين والفرنسيين الكلاسيكيين يعزفون إيقاعات من أفريقيقا لم يسبق لي أن سمعتها. كان الجميع يلهو ولم أكن أدرك حتى تلك اللحظة أنّ الموسيقى قد تكون مرحة. كانت نقطة تحوّل في مسيرتي من الموسيقى التقليدية إلى الإيقاعات». ويضيف: «بعد هذه الرحلة، بدأت أدرس الإيقاعات المتنوعة من العالم، وكانت أول دروسي في الإيقاعات الخاصة بالشرق الأوسط. وما سحرني هو مفعولها في الروح. تحمّست وأكملت دراستي الموسيقي الشرق أوسطية، ثم انتقلت إلى إيقاعات غرب أفريقيا. وبعد سنوات عدّة، بدأت اهتم بالفلامنكو، موسيقى بلدي. وجدت إيقاعات الفلامنكو معقدة، فقرّرت أن أصبح راقص فلامنكو لسنتين كي أستمكن من الإحساس بالإيقاع وأفهم قواعد الفلامنكو، لأنّ هذا النوع من الفن يعتمد على نوع من الحوار والتواطؤ بين الراقص والمغني وعازف الغيتار وعازف الإيقاع. ثم احترفت العزف على الآلات الإيقاعية وبدأت أؤدي مع فرق إسبانية وفنانين معروفين أمثال خواكين كورتيس».

البدايات والدراسات تلك أدت إلى تصوّره حفلة تكون مبنية على كل هذه التأثيرات، ومتجدّرة خصوصاً في موسيقى الشرق الأوسط. عن موسيقى عرض «الجدور في أدينا» المنتظر الليلة في بعلبك، يشرح: «هي عربية وفي الوقت عينه ليس فيها من تناقضات، لأنّ إسبانيا قبل 500 عام كانت عربية. الموسيقى طبيعية جداً عندما تمزج الألمان من إسبانيا ولبنان مع الإيقاعات، فهي تملك الجدور نفسها في الأندلس، ما استفعله هو فقط إعادة وضعها في إطار حديث، فهي موسيقى ولدت في الأندلس وظلّ عرب إسبانيا يؤدونها بعدما غادروها وتشتتوا في أنحاء العالم. أشعر بالخجل لأنّنا في إسبانيا ننسى إرثنا. الأمسية هي إعادة تسليط الضوء على هذا الإرث المزيج بين الحضارتين الإسبانية والعربية. وحتى دي فاييا وروديغو كانا يتخشقان هذه الجدور. لذا ستكون الموسيقى الكلاسيكية الإسبانية أيضاً من ضمن برنامج السهرة».

بدأ أريمانبي يؤلّف موسيقاه الخاصة عام 2005. ويات زأرأر دوماً للبنان منذ عام 2019. وكلّما أتى إلى هنا، كان يؤلّف بعض الموسيقى حتى بات لديه ريبييرتوار يؤدّيه مع مجموعته الموسيقية في لوس أنجليس، حيث يقيم. طبيعة الحال، هذه المؤلفات مزيج بين الموسيقى العربية والفلامنكو والجاز وموسيقى من العالم. أما مشاركته في «مهرجانات بعلبك»، فكانت على حدّ قولّه بعد اجتماع مع أعضاء اللجنة المنقّمة: «قدّمت لهم المشروع، وفي الحقيقة لم يكونوا قادرين على المحجي بمجموعتي من لوس أنجليس لكن هذه المشكلة فُتحت الباب أمام مشروع أوسع، وهو أن آتي بأشخاص من لوس أنجليس وإسبانيا ولبنان.»الجدور في أدينا» هو عنوان البومبي الذي أسجّله حالياً. والموسيقى التي



بداياتي في الفن كانت في الموسيقى الدينيّة والكورالية التي تتضمّن تعدّد الأصوات، والآن مؤلّغاتي هي مزيج من الفلامنكو والموسيقى العربية والعالمية والأفريقيّة، تؤدّيها جوقة. هذا مهم جداً لأنّ طموحي هو الكورال، لذا فهذه الأمسية تتضمّن كل جوانب حياتي الموسيقية وأنا متحمّس جداً لها».

«الجدور في أدينا» لناتشو أريمانبي، س: 20:00 مساءً اليوم - «مهرجانات بعلبك الدولية» -

https://www.baalbeck.org.lb

أولّفها كورالية جداً وقد التقيت بإسمينا صباح في دبي قبل عامين وسألتها إن كان ممكناً أن ندعو الجوقة للمشاركة. موسيقياتي تتبع تقليد التأليف الموسيقي في إسبانيا وهو مزيج من التقاليد. أنا فقط أجدّد هذا التقليد للتذكير بجدورنا المشتركة. الأغنية الأخيرة في الحفلة هي «البيروت» التي أنثتها فيروز والمجنّية على لحن في لبنان وتلك التي في إسبانيا. وكيف تمزج في الموسيقى بطريقة طليعية».

إلى جانب أريمانبي، يجتمع في الموعد المرتقب كل من عازف الغيتار والعود أمير جون حداد، وراقصة الفلامنكو الإسبانية كارن لوغو، وعازف الكمان اللبناي ماريو راغي، إضافة إلى ياسميناً صباح التي ستقود جوقة «جامعة القديس يوسف»، والمغنية اللبنانية فابين ضاهر. عندما تعزّر الإتيان بفرقته من لوس أنجليس، بحث أريمانبي عن فنانين من مختلف المجالات الموسيقية والجنسيات لتنفّذ المشروع، بعضهم من يعرفه من قبل وآخرين بلتقيهم للمرّة الأولى: «الأمير هو عازف غيتار يعزف على العود أيضاً، التقينا في إسبانيا عام 1998 وبدأنا تؤدي في حفلات فلامنكو. والده فلسطيني والولده كولومبية وهو يتقن العود كذلك. لم نعرّف معاً منذ 15 عاماً، وسيكون هذا اللقاء مناسبة لإجتماع جميل، خصوصاً أنّه بات الآن صاحب مسيرة منفردة مدمشة. هو الشخص المناسب لأنّه يعزف الفلامنكو لكنّه أيضاً يفهم تماماً الموسيقى الشرق أوسطية. أما كارن لوغو، فلم أعمل معها من قبل، ولكنّها إحدى أكثر مصمّمات الرقص والفلامنكو ابتكاراً، وكان مهما بالنسبة إليّ أن أعمل مع راقصة قادرة على الارتجال وليس فقط على أداء الفلامنكو التقليدي، وعلى إدخال لغة جديدة.

لم أعزّف مع ماريو راغي مسبقاً ولكن بإسمينا نتصحتني به لأنّه يحب الارتجال وسنؤدي موسيقى تعتمد على الكثير من الابتكار والشعور والقدرة على إعادة تصور الألمان التقليدية على المسرح.» ويضيف: «كانت المرّة الأولى التي نعرّف معاً اليوم في التمارين وهو فنان مدهش. كما أنّ العازفة والمغنية التونسية ياسميناً عزيزّ عضو في فرقتي في لوس أنجليس وكان من السهل أنّ تأتي بها من تونس إلى هنا. بالإضافة الكبيرة إلى الأمسية هي جوقة «جامعة القديس يوسف» تحت إدرارة ياسميناً صباح والتي تؤدّي مؤلّغاتي وهذا ما لطالما أردته».

لم يتصوّر أريمانبي برنامج الحفلة خصيصاً لبعلبك، إذ إنّ بعض الأغنيّات عمرها 15 عاماً، ولكن أراد أداءها هناك «لأنّه مهرجان هائل وهذه الموسيقى ملائمة تماماً لهذا المسرح. هذه الحفلة هي بمثابة دائرة متكاملة في حياتي لأنّ بداياتي في الفن كانت في الموسيقى الدينيّة والكورالية التي تتضمّن تعدّد الأصوات، والآن مؤلّغاتي هي مزيج من الفلامنكو والموسيقى العربية والعالمية والأفريقيّة، تؤدّيها جوقة. هذا مهم جداً لأنّ طموحي هو الكورال، لذا فهذه الأمسية تتضمّن كل جوانب حياتي الموسيقية وأنا متحمّس جداً لها».

### قيد التصوير

دارت كاميرا المخرج السوري الشاب أخيراً في الإمارات لتصوير مسلسله جديد. وفيما يحرص القائمون على العمل الدرامي المرتقب على التكمّ حول تفاصيله، أفصح مخرج «وثيقة شرف» لنا عن بعض المعلومات

## حب وأكشن وأشياء أخرى

# باسم السلكا: «ترانزيت» في الإمارات

وسام كعنان

لعل أكثر ما يميّز شخصية المخرج السوري الشاب باسم السلكا هو الهدوء الذي يخفي وراءه حماساً وإقبالاً كبيرين تجاه العمل. رغم انشغاله في الكتابة لوقت طويل، خاصة في المشاريع التي كان ضمن فريق إخراجها وتحديداً في مسلسلات حقّقت جماهيرية كبيرة مثل «نصّ يوم» و«الهيبة» في اجرائته الأولى، لكن الشغف كان في الإخراج أوّلاً وأخيراً، من دون رغبة فعلية بالانصياع المهنة القتالية التي يعتبر أنّه قد يجيدها وفق شروط ومتطلبات العمل. هكذا، نال الفرصة الأولى في مسلسل «العמיד» (12 حلقة من تأليفه وبطولة: تيم حسن، كاريس بشار، رنا شميس، فادي صبيح وغيرهم)، عُرض حينها العمل الدرامي القصير على منصة «شاهد»، قبل أن تسند إليه شركة «إيمار الشام» للإنتاج مهمة إخراج مسلسلها «بورترية» (تأليف: تليد الخطيب، بطولة: فادي صبيح، ترف التقي، هافال حمدي وجمال شموط).

ومن ثمّ تولّى إخراج عشائرية «وثيقة شرف» (عُرضت على منصة «وإك» - كتابية: عثمان جحي ومؤيد النابلسي . بطولة: مهياب خضور، فاتح سلمان، سوزان نجم الدين والراحل أسامة الروماني).

أما آخر أعماله، فكان «على قيد الحب» (بطولة: دريد لحام والراحل أسامة الروماني. إنتاج «إيمار الشام») الذي عُرض في رمضان 2022.

صحيح أنّ العروض التي تتاح له

### رادار

أنّه عمل عربي بالمطلق، أي أنّه لا يقتصر فقط على جمع جنسيّتين، بل يضم شخصيات عربية عدة من مصر ولبنان والأردن. أما شخصيات الحكاية الرئيسية فهي سورية، وهو عمل مؤلّف من 45 حلقة، تتمحور حول خليط من المجتمع العربي يعيش في دبي تحديداً، والتقاطعات الدرامية تأتي من خلال أعمالهم أو علاقاتهم الإنسانيّة.

ويتابع: «بالإضافة إلى ذلك، نحن اسام ولادة قصص حب أثناء سير الأحداث... وهذه العلاقات سنناقش القضايا التي تلائم جغرافية مكانها. فهي في عمقها تتفاوت في الطرف والمكان، ونحن في بقعة جغرافية منقطّورة وسريعة تكون فيها العلاقات مثالة إلى العواطف وكيفية تليقيتها مع كل شخصية بحسب خلفتها وبيئتها الأساسية، بعيداً عن الجرة تماماً».

من جانب آخر، يكشف السلكا أنّ المسلسل سيقدّم خطّ غموض واكشن موازياً للأحداث الرئيسية، وهو أحد الخطوط الرئيسيّة، وأعدا بأنه سيعمل على هذا المسلسل بكل ما لديه من إمكانيات وشغف ليرتك أثراً عند الجمهور ضمن صنفه. ويضيف: «نسعى لإرضاء نوعين من الجمهور: الأوّل هو المحلّي المرتبط بالقضايا الحميمة الدافئة التي تشبه دمشق، والثاني هو جمهور الأعمال المشتركة، بالإضافة إلى وجود صنف ثالث من المشاهدين الذين يتابعون بالشغف والاهتمام نفسياً. لذا، أحاول دائماً تقديم الحكايات التي يمكن أن تترك أثراً سواء داخل سوريا أو خارجها».

”

**يتألّف المشروع الجديد من 45 حلقة**

“

## «صوت بيروت»: فهد قرابة خمس سنوات على انطلاقتها، يتجه الحريري وماهر للانفصال نهائياً في الأيام المقبلة

«صوت بيروت»، فهد قرابة خمس سنوات على انطلاقتها، يتجه الحريري وماهر للانفصال نهائياً في الأيام المقبلة. وتلقت المعلومات لنا إلى أنه قبل عام تقريبا، بدأت المنصة تتراجع بشكل كبير وسريع، خصوصاً بعد انتهاء الانتخابات النيابية وفشل الحريري في خطوته السياسية. فقد أقدمت المنصة على تجميد برامجها الفنية والترفيهية، مكتفية بعدد قليل من المشاريع السياسية التي تحبّ على الهواء، ولا يتخطى عددها عدد أصابع اليد الواحدة. وتكشف المصادر عن عملية «تشحيل» للبرامج، وازمة مالية لافتة أدت إلى تأخر دفع الرواتب أشهراً عدة، قبل أن تفوح أخيراً رائحة خلافات قوية بين الحريري وماهر، ستكتشّف خاتمتها في الفترة المقبلة. على الضفة نفسها، توضح المعلومات أنّ الخلاف بين الحريري وماهر يعود إلى شبهات في بعض الملفات المالية التي تتعلق بالموازنة والتمويل ودفع الرواتب. وكذلك توضح المعلومات أنّ ماهر أقدم على توسيع أنشطته المنصة من خلال التعاقد مع عدد من المقدمين بهدف عرض برامج فنية وترفيهية وسياسية. هذا الأمر كبد المنصة أعباءً مالية كانت في غنى عنها، فهل تقدّم المنصة على تقليص تطوير واسعة في إدارتها في محاولة لإنقاذ نفسها أم يكون مصيرها هو الإغلاق كما حصل مع «تلفزيون المستقبل»؟

”

**الخلاف بين الحريري وماهر سببه الشبهات في بعض الملفات المالية**

“

## ثقافة وناس — نجوم الإخبار

# ع السريع

◀ للمرّة الأولى، تتقارب ذائقة الجمهورين المصري والسعودي في ما يتعلّق بالأفلام الجديدة، إذ حققت أشرطة عبد الأضحى المصرية الترتيب نفسه في شبّاك التذاكر السعودي. جاء ذلك بعدما شهدت سوق الملكة تحقيق أعمال سينمائيّة عدّة لإيرادات ضخمة رغم فشلها في الـ«بوكس أوفيس» المصري، مثل «وقفة رجالة» (تأليف: هيثم دبور، إخراج أحمد الجندي)

و«شوغر دادي» (تأليف: لؤي السيد، إخراج: محمود كريم). علماً أنّ العمل الأخير الذي طُرِح في الصالات السعودية قبل نحو شهرين جمع ما يعادل 7,4 ملايين دولار أميركي، بينما لم تتخطّ الأرباح في مصر حدود الـ 225 ألف دولار. وفيما يخص إيرادات الاسيوغيّ الأخرين في السعودية، فقد حصد فيلم «بيت الربوي» (الصورة: تأليف محمد الدياح وريم القماش، إخراج: بيتر ميمي) ما يعادل 2,7 مليون دولار، فيما جاء ثانياً فيلم «تاج» (تأليف: تامر حسني، إخراج: سارة وفيق) بـ 1,5 مليون تقريباً، في الوقت الذي احتفظ فيه فيلم «البيع» (تأليف: إيهاب بليليل، إخراج: حسين المنابوي) بالمركز الثالث (المرتبة نفسها في مصر) مع 930 ألف دولار.

◀ أشارت زيارة النجم السوري وانل شرف (الصورة) للبيبي ضحّة كبيرة، خصوصاً أنّه وثّقها لحظة بلحظة عبر حساباته الافتراضية التي ينشط عليها بشكل مكثّف. فقد نشرت صفحات وريم القماش، إخراج: بيتر ميمي) ما يعادل 2,7 مليون دولار، فيما جاء ثانياً فيلم «تاج» (تأليف: تامر حسني، إخراج: سارة وفيق) بـ 1,5 مليون تقريباً، في الوقت الذي احتفظ فيه فيلم «البيع» (تأليف: إيهاب بليليل، إخراج: حسين المنابوي) بالمركز الثالث (المرتبة نفسها في مصر) مع 930 ألف دولار.

أخرون عن سبب الواكّب والطبوق والاحتفاليات التي راقتت نجم «باب الحارة»، ولا سيّما أنّه قدّم في مسيرته «راما رجعية تحرق المرأة»، تابع المنتقدون، مشتملين: «هل رأيتم أحدا يهتم بممثل ليبي في أي بلد عربي أو غيره؟ من جهة، ردّ الممثل المقيم في لندن في حديث معنا على الحملة التي طاولته، قائلاً: «بالفعل تلقيت الملايين في هذه الزيارة، لكن ليس من النقود، بل من القلوب الحبة! منذ سنة 2008، اتّلقى دعوات إلى ليبيا ولم تسمح لي الظروف بتبليغها. اليوم تحققت أميبي، كما اعتقد أنّ من الواجب علينا محاولة دعم هذا البلد كما يستحقّ فعلاً، وقد أتاحت لي فرصة اكتشاف جماله وخصوصيّة وطيبة أهله، وهذا كل شيء!».

◀ بعد مشوار طويل، تمكّن الممثل السوري وانل زيدان (الصورة) من إثبات نفسه بعيداً عن حظوة شقيقه النجم أيمن زيدان، خصوصاً أنّ الأخير كان قائماً لفترة طويلة على أهم القرارات الإنتاجية في سوريا. لكن وانل كرّس نفسه كممثل فطري، لا يؤدي إلا بمنتهى العفوية والبساطة ومجاناة التكلّف والتصنّع، وهي المفردات المطلوبة بالحاح شديد عند الحديث عن فن التمثيل بمنطقه المعاصر، وعلى الرغم من عمله كمدير إدارة إنتاج إلى جانب كونه ممثلاً، إلا أنّه اعتزل مهنة إدارة الإنتاج نهائياً منذ أعوام وتفرّغ لشغله الإبداعي.

في آخر لقاء، إعلامي له، صرّح وانل أنه اضطر خلال الفترة الماضية لزيارة طبيب نفسي وتلقّى علاج كامل من الاكتئاب الذي أصابه إثر وفاة شقيقه شادي زيدان (1973 - 2023)، ولا سيّما أنّه كان حاضراً في موقع تصوير اللوحات الشامية عندما تعرّض للحلقة الدماغية وسقط أرضاً، وهو من أسعفه إلى المستشفى الذي قبع فيه لأيام قبل أن يغادر الحياة. ولأنّ هذه المشاهد لم تعد تفرّقه يوماً لياً إلى طبيب نفسي وطلب من الجمهور عدم التردّد في الإقدام على مثل هذه الزيارة، خاصة أنّ بلادنا تعيش أزمت اجتماعية واقتصادية وسياسية متلاحقة.



ريدا أريمانبي يرفّح موسيقاه الخاصة في عام 2005



## على بالي



اسعد ابو خليل

منه. وسأدعو الجمهوريات الجنوبية للاقتداء بمثال جمهوريتي في الاكتفاء بسلاح السواطير، وذلك لأنه أثبت جدواه في التعامل مع الاحتلالات الإسرائيلية المستمرة. وجمهوريتي ستكون متعددة الطوائف لأن الحي الذي ولدته فيه متعدد الطوائف لكن هذا لا يمنع أن هناك جمهوريات ستكون صافية الطائفة والعرق والإثنية. وهذا سيساهم في الترفيه الدوري من خلال صراعات واشتباكات بين الجمهوريات المتعددة. وموسم الحديث عن التقسيم والفدراليات سيساهم في النقاش الدائر وذلك من أجل إعادة طبع خريطة لبنان لإظهار الجمهوريات المتعددة التي ستضمها «جمهوريات لبنان المتحدة» في وقت غير بعيد. وسأطلب من مجلس الأمن أن يمثل جمهورية المزرعة فيه وذلك للمساهمة في السلام العالمي. أما في الموضوع الاقتصادي، فسأبذل قصارى جهدي لغزو الجمهوريات اللبنانية الغنية بالموارد الطبيعية من أجل الاستيلاء عليها، وهذا كفيل بجلب الرفاهية والازدهار لشعب جمهوريتي الصغيرة. أما الجمهوريات التي ستفكر بالاستيلاء على موارد، فإن التعامل معها سيكون بالحديد والتار.

هي مسألة أيام. سأعلن، مثل غيري، جمهورية خاصة بي في الحي الذي ولدت فيه (المزرعة في بيروت). هذا الحي شهد سنوات طفولتي ويحق لي، بناءً عليه، أن أرسم حدوده مع المناطق الأخرى والطوائف الأخرى وإن كانت متداخلة حتى يتسنى لي العيش بسلام وطمأنينة. وسأطلب من الجمهوريات المجاورة لحيي، مثل جمهورية بربور القريبة، احترام حدود بلدي وعدم اختراقها مهما كان. وسأقيم علاقات حسن جوار مع الجمهوريات اللبنانية الأخرى على أمل أن تنضم كل جمهوريات لبنان بعد أن يصل عددها إلى 100 إلى «الجمهوريات اللبنانية المتحدة»، وهي الدولة المنشودة من قبلي لأن غير ذلك لا ينفع في التعامل مع المشاكل والانقسامات اللبنانية. كما أنني أعتبر أن حصرية السلاح هي مهمة أساسية، وعليه فإن عناصر درك جمهوريتي سيتسلحون بالسواطير لحماية الجمهورية الخاصة بي، وللاعتداء على كل غاز أو معتد. أما العدوان الإسرائيلي الذي لم يوقف مكاناً في لبنان عبر تاريخه، فإن السواطير ستكون كفيلة بحماية حدود جمهوريتي وكل الجمهوريات الأخرى

## سياحة داخلية

### في المنطقة الحدودية... شاليهات «عم مد عينك»!



#### داني الامين

في منزلها الكائن في بلدة الخيام (مرجعيون)، تنهمك أم حسين في إعداد الطعام لعدد من نزلاء الشاليهات المنتشرة حديثاً في البلدة. ترسل وجباتها اليومية حسب طلب الزبائن، بالاتفاق مع أصحاب الشاليهات، مقابل بدل مالي لا يقل عن مليون ليرة لبنانية عن الوجبة الواحدة. هذا ما تؤكد المرأة الخمسينية، مشيرة إلى أن «عدداً لاقتاً من ربات المنازل المقيمت في البلدة، بتن يعتمدن في إعالة عائلتهن على ما يتم تحصيله لقاء إعداد الوجبات المختلفة للنزلاء». قبل نحو سبع سنوات، لم يكن للشاليهات وجود في المنطقة الحدودية، لكنها اليوم منتشرة بالعشرات. وهذا العام، تضاعفت أعدادها، صغيرة وكبيرة، بشكل لافت، حتى بات في كل بلدة وقرية حدودية عدد وفير من الشاليهات التي منها ما شيد حديثاً وأخرى كانت منازل يسكنها أصحابها قبل أن يتم تحديثها وبناء المساح في حدائقها. يذهب عباس التئوخي، صاحب «شاليهات الدرارة»، إلى أن المنطقة كانت تخلو من الشاليهات، ولم يكن يقصدها إلا أبناءها، إلى أن قرّر يوماً أحد أبناء البلدة بناء مسبح صغير وتأجير منزله يوماً بومياً، فحقق ربحاً وفيراً، ما شجّع العشرات من أبناء البلدة على تحويل منازلهم إلى شاليهات متواضعة ومن ثم بناء أخرى على الطريقة الحديثة. ويرى التئوخي أن «عدد الشاليهات في الخيام ومحيطها زاد على 110، وجميعها نفدت حجوزاتها خلال الشهر الحالي، وكذلك الحال في معظم القرى والبلدات الحدودية الأخرى التي انتشرت فيها الشاليهات بشكل كبير». أجرة الليلة الواحدة تراوح بين 100 و200 دولار أميركي، وقد تصل أحياناً إلى 500 دولار. في هذا السياق، يقول حسن برجى، صاحب أحد شاليهات مرجعيون، إن «العدد المرتفع للزبائن ساهم في ارتفاع الأجرة، حتى بات أصحاب المنازل الكبيرة المجهزة بالمسبح يخلونها ويؤجرونها بعدما خسروا مدخراتهم في المصارف، فصاحب إحدى الفيلات الكبيرة في برعشيت يؤجر منزله يوماً بـ 500 دولار أميركي، كما وحول أحد الأطباء المقيمين في بيروت منزله في المنطقة إلى شاليه وعرضه للإيجار». ويعتبر برجى أن انتشار هذه الظاهرة في المنطقة التي استحوذت عليها ويقصدها الناس من كل المناطق، بات يؤمّن فرص عمل كثيرة لعدد من المقيمين، حتى إن عدداً لاقتاً من أبناء المنطقة النازحين عادوا إليها بعدما تأمنت لهم فرص عمل». ويشرح التئوخي أن النزلاء يقصدون

الحال التجارية والمطاعم أيضاً، ما ساهم في تحريك العجلة الاقتصادية. واللافت أن النزلاء يتقاسمون في ما بينهم بدل إيجار الشاليهات التي يتسع بعضها لعشرة أشخاص: «بدل الإيجار لا يُعتبر مرتفعاً في هذه الحالة». أحمد مالك عبدالله هو أحد الذين تجرأوا على مواجهة الأزمة، بعد توقف عمله في السعودية، من خلال العمل في قطاع السياحة على الحدود مع فلسطين. «بنيت شاليهين في إحدى أجمل المناطق اللبنانية التي كانت منسية ومهملة» ويتابع: «دفعنا لغاية الآن أكثر من 120 ألف دولار، لكنني أحقق أرباحاً كبيرة، لأن القادمين من كل المناطق اللبنانية يتنافسون على حجز أدوارهم، منذ بدء فصل الربيع وحتى نهاية شهر آب... لقد وجدوا الأمان والجمال معاً في منطقتنا...». بعض الشاليهات تقع في مواقع قريبة من المستوطنات الصهيونية، أو تلك الملاصقة للمواقع الإسرائيلية السابقة المحرّرة في عام 2000. قد تكون ظاهرة انتشار هذه الوحدات غير متلائمة مع الأوضاع الاقتصادية الخائفة التي يعيشها معظم اللبنانيين، لكن «وجودها في جنوب لبنان وقرب الحدود مع فلسطين، يُعتبر صموداً من نوع آخر»، بحسب رئيس بلدية الخيام عدنان عليان الذي يعتبر أن «الاستثمار في السياحة الداخلية ساهم في تعزيز صمود المقيمين وزيادة أعدادهم في المنطقة الحدودية... البناء في المنطقة الحدودية يحمل دلالات... نحن نبني وندفع كل ما نملك هنا لأننا نثق بقدرات المقاومة وبأن زمن الهزائم قد ولى». تقول مريم عواضة، المشرفة على أحد الشاليهات المطلّة على بلدة إبل السقي الحدودية، وتشير إلى أن «ما يزيدنا حماسة هو إحساس أبناء المناطق اللبنانية الأخرى، بهذا الأمان. بدليل إرسال العشرات منهم أطفالهم ونساءهم للاستجمام...».

## مفكرة



### كريستينا والأصدقاء شرقي وغربي

تحط المغنية كريستينا كيروز (الصورة)، غداً السبت في «صالون بيروت»، حيث تحيي حفلة برفقة سام أرنيان (سكسفون)، ألان مندلق (بيانو)، شارل هبر (غيتار)، ألان عون (باص) وحنّا يزبك (درامز). نشوء كيروز في بيئة متعددة الثقافات عزّفتها على أنماط موسيقية عده، من البوب والجاز والراب والبلوز إلى الموسيقى الشعبية اللبنانية والترانيم. واقع ساعد في إنشاء هويتها الفنية وقربها من شريحة واسعة من الجمهور.

حفلة كريستينا كيروز: غداً السبت - س: 21:30 - «صالون بيروت» (الحمرا). للاستعلام: 01/739317



### «الدايرة» في صور: توفيق وموسيقى وغناء

يدعو «منتدى صور الثقافي» و«دار زمكان»، غداً السبت إلى حضور احتفال توقيع رواية «الدايرة» للكاتبة هبة قطيش (الصورة)، في قاعة المنتدى في المدينة الجنوبية. يتخلل البرنامج تقديم وكلمة للمنتدى يليها الصحافي والشاعر نبيل المملوك، وكلمة لـ «زمكان» يليها الروائي والشاعر عبد الحليم عبود، بالإضافة إلى كلمة لقطيش التي تستهل احتفال توقيع كتابها بوصلة موسيقية غنائية لجاك نعمة ومصطفى خاطر.

توقيع رواية «الدايرة»: غداً السبت - س: 18:00 - قاعة «منتدى صور الثقافي» (جنوب لبنان).



### نيران «دوار الشمس» أبعدت الصيغان

كان يُفترض أن ينطلق أمس الخميس الموسم الصيفي لعروض «مسرح الدمى اللبناني» من خلال عرض مسرحية «شني يا دنبي صيغان» (50 د. إخراج كريم دكروب). غير أن حريقاً اقتصر على أضراره على الماديات نشب في «مسرح دوار الشمس» (الطيونة) صباحاً وأتى على مدخله قبل أن يتمكن الدفاع المدني من إخماده قبل أن تطاول النيران الأجزاء السفلية، ما أدى إلى إلغائه. وفي منشور على صفحته الفيسبوكية، أعلن «مسرح الدمى» عن الخبر، على أن يزود المتابعين بتفاصيل العروض الباقية في وقت لاحق.

مهرجانات بعليك الدولية  
BAALBECK INTERNATIONAL FESTIVAL

IMANY VOODOO CELLO  
SUNDAY  
JULY 16<sup>TH</sup>  
2023

مهرجانات بعليك الدولية

الخبّار

CMA CGM

Ministry of Culture

Region Ile-de-France

INSTITUT FRANÇAIS

Webwork Transport

TICKETS ON BOX OFFICE

الإعلانات  
الوكيل الحصري 01/759500 ads@al-akhbar.com  
التوزيع  
شركة الواصل  
03 / 828381 - 01 / 666314 - 15  
الموقع الإلكتروني  
www.al-akhbar.com

AlakhbarNews  
@AlakhbarNews  
/AlakhbarNews

المكاتب  
بيروت - فندان - شارع دونان - سنتر  
كونكورديا الطابق الثامن  
تلفاكس: 01759500 01759597  
ص.ب 5963/113

المدير الفني  
صلاح الموسى

مجلس التحرير  
امك الاندري  
محمد وهبة  
وليد شرارة  
دعاء سويدان  
جمال غصن  
حسين سمور

رئيس التحرير  
ابراهيم الامين

مدير التحرير المسؤول  
وفيق قانصوه

الأخبار  
al-akhbar

صادرة عن  
شركة اخبار بيروت